

معالجة المواقع الإلكترونية للأزمة سر النهضة وقدرها

علمي أسن مصر القومي

إعداد

مخرجة علمي حسين محمود

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على أطر معالجة المواقع الإلكترونية لأزمة سد النهضة وتداعياتها على أمن مصر القومي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل عينة من الاخبار والتقارير الصحفية في عدد من المواقع الإلكترونية كانت (الاهرام - اليوم السابع - الوفد - موقع البوابة نيوز) خلال الفترة من بداية الملء الثالث لبحيرة السد في يوليو ٢٠٢٢ ولمدة ثلاثة اشهر متتالية عن طريق المسح الشامل، وتوصلت الدراسة الى:

١. جاء موضوع التأكيد على التمسك بحقوق مصر في مياه النيل وحققها في التزام الجانب الاثيوبي بعدم المساس بأمن مصر في مقدمة الموضوعات التي طرحتها المواقع الصحفية بنسبة ٢٥,٥%، يليها موضوع عرض ازمة سد النهضة على المجتمع الدولي للبحث عن حلول بنسبة ١٨,٥%، ثم اصرار اثيوبيا على التعتن والمماطلة في المفاوضات بنسبة ١٧,٧%.

٢. برزت الأطر السياسية كأكثر الاطر المرجعية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية بنسبة ٣٨,١% يليها الاطر القانونية بنسبة ٢٣,٩% ثم الاطر التاريخية = بنسبة ١٣,٣% وأخيراً ثم الاطر الاجتماعية بنسبة ١١,٩%.

٣. غلبة اطار التفاوض في معالجة ازمة سد النهضة بين المواقع الصحفية بنسبة ١٦,٦%، يليها اطار التعتن والمماطلة بنسبة ١٢,٩%، ثم اطار التعاون والتفاهم بنسبة ١١,٦% يليها اطار الحلول والمقترحات بنسبة ١١,٣% ثم اطار الضغط والتصعيد بنسبة ١٠,٥%، يليها اطار الغضب بنسبة ٩,٢% واخيراً اطار التهديد بنسبة ٨,٤% من اجمالي العينة.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية أزمة سد النهضة الأطر الخبرية الأمن القومي

The study aimed to identify the frameworks for addressing the websites of the Renaissance Dam crisis and its repercussions on Egypt's national security. The period from the beginning of the third filling of the dam lake in July 2022 and for a period of three consecutive months through a comprehensive survey. The study found:

1. The issue of emphasizing Egypt's adherence to the rights of Egypt in the Nile waters and its right to the Ethiopian side's commitment not to prejudice Egypt's security came at the forefront of the topics raised by press websites with a rate of 25.5%, followed by the issue of presenting the Renaissance Dam crisis to the international community to search for solutions by 18.5%, then insistence Ethiopia for intransigence and procrastination in negotiations by 17.7%

2. The political frameworks emerged as the most reference frameworks on which news websites relied at a rate of 38.1%, followed by the legal frameworks at a rate of 23.9%, then the historical frameworks = at a rate of 13.3%, and finally then the social frameworks at a rate of 11.9%.

3. The predominance of the framework of negotiation in dealing with the Renaissance Dam crisis among press websites by 16.6%, followed by the framework of intransigence and procrastination by 12.9%, then the framework of cooperation and understanding by 11.6%, followed by the framework of solutions and proposals by 11.3%, then the framework of pressure and escalation by 10.5%, followed by the framework of anger. At a rate of 9.2%, and finally the threat framework at a rate of 8.4% of the total sample.

**Keywords: websites, the Renaissance Dam crisis, news frameworks, national security**

## مقدمة :

تسعى وسائل الإعلام إلى تغطية الأحداث ونقل الوقائع حول العالم ومتابعتها بشكل مستمر ولا سيما عند وقوع الأزمات فإن وسائل الإعلام تلبي رغبة المتلقي في توفير المعلومات ومتابعة تفاصيلها بموضوعية ومصداقية ورصد مضاعفاتها وتداعياتها من خلال مصادرها لاستقاء المعلومات الدقيقة حول مجريات الأزمة، ونتيجة لتطور وسائل الاعلام وتعددتها أصبحت تمارس دوراً مهماً في تغطية أحداث القضايا والأزمات في الساحة، حتى أصبحت المصدر الأول الذي يلجأ له الجمهور للحصول على المعلومات، كما أصبحت أحد أدوات الحكومات للتعامل مع الأزمات التي تتعلق بالأمن القومي، وتكمن أهمية وسائل الإعلام الجديد في التخفيف من حدة الأزمات خاصة تلك التي تتعلق بالأمن القومي بتزويد الجمهور بالحقائق للحد من انتشار الشائعات وتزوير الأفراد بما يساعدهم على تكوين رأي عام صحيح، لكن أحياناً يكون تأثير الإعلام في الأزمات سلباً، بدل أن يوضح الحقائق وينشر الوعي ويوصل الأخبار، يكون ممراً للشائعات ومصدراً للمغالطات، خاصة في الوقت الحالي الذي تصدرت فيها وسائل الإعلام الجديدة بمختلف أشكالها والشبكات الإجتماعية المشهد الإعلامي واصبحت هي الوسائل الأكثر قرباً للجمهور.

وتعد أزمة سد النهضة أحد اهم الموضوعات الهامة والشائكة خاصة وان لها تهديدات كثيرة على أمن مصر المائي، فقد دام صراع مصر على مياة النيل بسبب ازمة سد النهضة لفترة تجاوزت العشر سنوات منذ بداية الاعلان عن اقامة السد على الحدود الاثيوبية السودانية عام ٢٠١١ ليصبح أكبر سد لتوليد الكهرباء في افريقيا، وقد حظيت ازمة سد النهضة منذ البداية باهتمام اعلامي كبير نتيجة لما تمثله تلك الازمة من اهمية للأمن القومي، وتسعى الدراسة الحالية لاستكمال ماسبقها من دراسات في فترات متعاقبة لدراسة اطر معالجة المواقع الإلكترونية لأزمة سد النهضة خلال فترة الملء الثالث لبحيرة سد النهضة.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات المعالجة الاعلامية لأزمة سد النهضة الأثيوبي حيث اعتمدت دراسة **Ayman Mohamed (2022)**<sup>(١)</sup> على منهج المسح، بالتطبيق على عينة عمدية من المقالات والأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة بالاعتماد علي نموذج Van Dijk للتحليل الأيديولوجي للمضمون الاعلامي، وتوصلت أن الصحف والمواقع الاخبارية المصرية اعتمدت في لغتها الخطابية علي أسلوب الاستقطاب المتمثل في نحن وهم وذلك من خلال التركيز علي الجواب الايجابية لمصر الملتزمة بالتفاوض السلمي واطهار النية الحسنة فيما يتعلق بالتنمية المحلية داخل اثيوبيا دون الاضرار بمصالح مصر وأمنها المائي، وفي المقابل ركز مصر في خطابها نحو الابراز الجانب السلبي لإثيوبيا وتعنتها في طرق التفاوض ورفض كل الأفكار المتعلقة بحل الأزمة بالإضافة الي القرارات الاحادية التي تتخذها دون الاعتبار لمصالح دول المصب المتمثلة في مصر والسودان، كما ركزت المواقع الاخبارية علي قضية ملء السد الذي تقوم به اثيوبيا بشكل متكرر دون التنسيق مع مصر مما يضر بالمصالح والأمن المائي المصري.

وقد أكدت دراسة **Walid, A. (2022)**<sup>(٢)</sup> من خلال تحليل عينة عمدية من الأخبار التي نشرتها صحيفة الأهرام المصرية وصحيفة السودان اليوم وصحيفة The Reporter الاثيوبية وأكدت أن صحيفة الأهرام اعتمدت في معالجتها الصحفية علي مجموعة من الأطر الاخبارية، كما بينت أن من بين الأطر المستخدمة في المعالجة الصحفية التسويق والتهرب procrastination and evasion من قبل الحكومة الاثيوبية في التعامل مع أزمة سد النهضة، كذلك من الأطر التي سيطرت علي المعالجة الصحفية اثاره المخاوف والقلق بسبب تفاقم الأزمة وعدم الوصول الي حل يراعي المصالح المصرية والسودانية والتركيز علي أضرار السد من بينها احتمالية نقص المحاصيل نتيجة نقص حصة مصر

<sup>1</sup> ) Ayman Mohamed. (2022). A Critical Discourse Analysis of Polarization in Egyptian and Ethiopian News Reporting on the Grand Ethiopian Renaissance Dam. Linguistics and Comparative Cultures. 1(3).

<sup>2</sup> ) Walid, A. (2022). Journalism frameworks The Renaissance Dam crisis an analytical study of Al-Ahram Egyptian and Sudan Today newspapers Sudanese and The Reporter of Ethiopia. Helwan University. 21(3).

من المياه، واتفقت الصحف المصرية والسودانية أن من أسباب تفاقم الأزمة هو القرار الاحادي الذي تقوم به اثيوبيا فيما يتعلق بملء السد دون وجود تنسيق مع مصر والسودان. وبالإعتماد دراسة علي المنهج المقارن بين الصحف المصرية والاثيوبية الناطقة بالإنجليزية، أكدت دراسة **Fakhri Alaiba (2022)**<sup>(1)</sup> أن الصحف المصرية اعتمدت بشكل مكثف علي استخدام الكلمات التي تشير الي رغبة الجانب المصري في الاعتماد علي الطرق السلمية مثل التشاور والمفاوضات والحل السلمي والاطار الدبلوماسي مما يعكس اتجاه مصر السلمي نحو حل القضية بالطرق الدبلوماسية، كما بينت اعتماد الصحف المصرية علي التركيز علي ماطلة الجانب الاثيوبي في المفاوضات مما يشير الي العرقلة المتعمدة للحلول السلمي والتوصل الي اتفاق يرضي جميع الأطراف، وفي المقابل ركزت الصحف الإثيوبية علي الكلمات التي تشير الي رغبة اثيوبيا في التعاون مع الجانب المصري والسوداني بالاتفاق الي التركيز علي العبارات التي تقوي موقف الطرف الاثيوبي مثل اتفاق المبادي، كذلك التركيز علي فوائد سد النهضة وأهميته في تحقيق التنمية للمجتمع والمنطقة.

وهو نفس المنهج الذي اعتمدت عليه دراسة **Wesam Ibrahim (2020)**<sup>(2)</sup> من خلال مقارنة الصحف المصرية القومية والخاصة والمواقع الاخبارية الحكومية التابعة لإثيوبيا، أشارت النتائج الي وجود تأثير للمواقف السياسية لكلا البلدين علي طرق معالجة الصحف لأزمة سد النهضة الاثيوبي، كما بينت أن الصحف المصرية لم تتطرق في الفترة الأولى من التحليل الي خطورة سد النهضة علي المن المائي المصري بل ركزت علي العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين مصر واثيوبيا، كما بينت ان الصحف المصرية ركزت بشكل كبير علي الأضرار التي يلحقها سد النهضة بالزراعة المصرية وانها سوف تؤدي الي تقليل نسبة المساحة المزروعة وبالتالي تقليل المحاصيل الزراعية مما يندر بكارثة

1 ) Fakhri Alaiba. (2022). A Corpus-Based Study of Lexico-Syntactic Features in Egyptian and Ethiopian English Newspaper Discourse over the GERD. Egyptian Journal of Linguistics and Translation 'EJLT' - Volume 8, Issue 1 - July 2022

2 ) Wesam Ibrahim. (2022). Investigating Recurrent Themes and Semantic Fields in News Reports on the Grand Ethiopian Renaissance Dam A Corpus-based Critical Discourse Analysis. Faculty of Arts, Fayoum University.

تعرض مصر لنقص الغذاء، وفي المقابل بينت نتائج الدراسة أن المواقع الالكترونية الاثيوبية أشادت بسد النهضة وانه يعتبر عاملا مهما للتنمية ومن بينها حصول إثيوبيا علي الطاقة وامكانية تصديرها الي الدول المجاورة مما يؤدي الي تحقيق الرفاهية الي الشعب الاثيوبي.

وتناولت دراسة هدير حسين، هاجر هشام (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup> بالتحليل أثر عملية بناء سد النهضة الاثيوبي علي السياسة الخارجية المصرية تجاه اثيوبيا ، وذلك من أجل استكشاف جوانب الاختلاف والاتفاق علي ضوء التطورات السياسية التي شهدتها مصر طوال السنوات الماضية، وان موضوع تقاسم المياه المشتركة مسألة بالغة الأهمية والحساسية تتطلب من الجميع وقفة مع الذات وتعزيز فكرة المصلحة المشتركة والإلتزام بالعقلانية والموضوعية ومراعاة المصالح المشتركة للوصول إلي تقسيم عادل ومنصف، وعدم وجود اتفاق يضم جميع دول حوض النيل، لتنظيم استغلال مياه النهر، والاتفاق على حصص الدول، وهناك حاجة إلى اتفاق جماعي يضم دول حوض النيل جميعاً، وأفضل طريقة لتحقيق الإستفادة المثلى من نهر النيل هي: التعاون الكامل والتنسيق بين دول الحوض والتركيز على تقاسم المنافع بدلاً من المياه.

وهدفت دراسة احمد محمد ، محمد عثمان (٢٠٢١)<sup>(٢)</sup> الي التعرف على التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية، وقد استخدمت منهج المسح واسلوب المقارنة المنهجية ، وتوصلت الدراسة الى أن أهم موضوعات الكاريكاتير فى قضية سد النهضة كانت المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة - موقف الحكومة المصرية والإثيوبية والسودانية - الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر - خرق إثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل - فشل مفاوضات سد النهضة - مراحل تطور

---

<sup>١</sup> ( هدير حسين سرحان مرسي ، هاجر هشام جمعة عواد النحاس (٢٠٢٢). أثر عملية بناء سد النهضة الاثيوبي على السياسة الخارجية المصرية تجاه اثيوبيا " ٢٠١١-٢٠٢١" المركز

الديموقراطي العربي، متاح على <https://democraticac.de/?p=83260>

<sup>٢</sup> ( احمد محمد ، محمد عثمان (٢٠٢١)<sup>٢</sup>. "التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بنى سويف،

كلية الاعلام، المجلد ٢، العدد ١، ص ص 303-330.

بناء سد النهضة - المواصفات الهندسية لبناء السد - حصة مصر من مياه النيل - إعلان إثيوبيا لبناء سد النهضة - تطاول رئيس وزراء إثيوبيا على مصر، وأن مصر من أفضل القوى الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، وهذا يعكس أن التطورات التي قدمتها المعالجة في سياق تأطير الموقف الرسمي من القضية حيث اتخذت مصر كقوة فاعلة في القضية الحوار والمفاوضات والمناقشات والالتزام بضبط النفس وطرح القضية أمام وسيط دولي.

وتناولت دراسة ولاء يحيى مصطفى (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup> المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر- دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية"، وأكدت على تصدر تكتيك المساندة مرحلتَي قبل وبعد الأزمة، بينما تصدر تكتيك التصعيد مرحلة أثناء الأزمة، وجاءت أكثر أشكال التفاعل حول التغريدات بمرحلة ما قبل الأزمة ممثلة في التعليقات، وتليها التفضيلات، أما أثناء الأزمة جاءت أكثر أشكال التفاعل حول التغريدة ممثلة في مرات إعادة نشر التغريدة، وبعد الأزمة جاءت أكثر أشكال التفاعل ممثلة في التفضيلات، ثم التعليقات، ثم إعادة نشر التغريدة، وتمثلت عناصر الإبراز والمشاركة في الإشارة إلى حسابات رسمية لمؤسسات دولية حقوقية.

وهدفت دراسة وائل ماهر قنديل (٢٠٢٢)<sup>(٢)</sup> الى التعرف إلى أطر معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة الإثيوبي، وقد أكدت النتائج أن صحف الدراسة لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة الأزمة، بل طرحت عدداً من الأطر وفقاً لاختلاف مراحل تطور الأزمة خلال فترة الدراسة، فقد سيطر إطار التفاوض والتعاون والتفاهم، وإطار المماثلة والمراوغة وإثارة المخاوف بين معالجة صحف الدراسة الثلاث بدرجات متفاوتة، كما سجل إطار الصراع والخلاف والتحذير وإثارة المخاوف وفرض سياسة

<sup>(١)</sup> ( ولاء يحيى مصطفى (٢٠٢٢). " المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر- دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٦٠، العدد ٢، ص ص 793-842

<sup>(٢)</sup> ( وائل ماهر قنديل (٢٠٢٢). "معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة الإثيوبي وتداعياتها". مجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٩، ص



الأمر الواقع حضوره على معالجة القضية العامة، في حين سيطر إطار الهجوم، والاحتكار، والهيمنة وإظهار مزايا السد، وإطار الحرب العسكرية عبر معالجة صحيفة الأهرام لأزمة سد النهضة تمثلت، في بلورة إصرار إثيوبيا على الملء الأحادي للسد دون الاتفاق المُسبق مع دولتي المصب (مصر، السودان).

كما أكدت دراسة فتحي حسين عامر (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup> ارتفاع معدل التعرض للمضامين الاخبارية الخاصة بقضية الدراسة سد النهضة الاثيوبي من قبل الشباب الذكور اكثر من الفتيات، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في متابعة قضية سد النهضة الاثيوبي وتطوراتها ثم المواقع الالكترونية الاخبارية ثم التليفزيون والفضائيات ثم الصحف والاذاعة. وهو ما يمكن تفسيره بأنه يوفر للمتلقى سهولة الرجوع إلى أى مادة خبرية متعلقة بالحدث، وهى سمة مصاحبة لشبكة الإنترنت بشكل عام والصحف الإلكترونية بشكل خاص، وتعدُّ من السمات الاتصالية الثرية، وجاءت المواقع الالكترونية بنسبة ٤٧,٦% من اجمالي الوسائل الاعلامية وبالنسبة لاهداف الاعتماد للشباب المصري عينة الدراسة ، فهم يعتمدون علي وسائل الاعلام الجديدة للحصول علي المعلومات عن قضية سد النهضة الاثيوبي .لاهداف تتعلق بالافهم بدرجة مرتفعة ولاهداف تتعلق بالتوجيه بدرجة متوسطة ولاهداف تتعلق بالتسلية بدرجة منخفضة

كذلك سعت دراسة مروى السعيد (٢٠٢١)<sup>(٢)</sup> إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة ومعرفة مستوى معرفة الجمهور بالازمة نتيجة التعرض للمحتوى المنشور على هذه المواقع، وأكدت النتائج ارتفاع عدد المبحوثين الذين يهتمون بمتابعة ازمة سد النهضة

---

<sup>(١)</sup> ( فتحي حسين عامر (٢٠٢٢). " اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام في بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الاثيوبي"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٩، ص ص 293-251.

<sup>(٢)</sup> ( مروى السعيد السيد (٢٠٢١) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة : دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، العدد الواحد والعشرون، ص ١٢٧ : ١٨٦.

وتراوحت درجات الاهتمام بين الأهتمام بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة، وجاءت معرفة الموقف المصري من الازمة في مقدمة دوافع المبحوثين النفعية في متابعة ازمة سد النهضة وجاءت الاخبار السريعة الخاصة بتطورات الازمة في أهم اشكال المواد الإعلامية التي يفضل المبحوثين متابعتها، وحول الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة أزمة سد النهضة جانت عبارة منع التواجد الاسرائيلي في منطقة الهضبة الاستوائية والهضبة الحبشية ومناطق المنابع بليها إنشاء مفوضية مشتركة تجمع بين دول حوض النيل تتولى الأشراف على تنفيذ المشروعات المشتركة للنهر ثم عبارة تنفيذ مشاريع فنية ذات صفة استراتيجية مثل مشروعات مشتركة للتنمية المائية.

وتناولت دراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠٢١)<sup>(١)</sup> العلاقة بين مستويات التعرض للأخبار السلبية لقضايا الأمن المائي المصري بالمواقع الإلكترونية والشعور بالخطر الجمعي لدي النخبة المصرية، وتوصلت الدراسة إلى حرص النخبة على متابعة هذه القضايا بشكل دائم، والتعرض لها لأكثر من مرة يومياً لاحتوائها على أدوات تفاعلية تعبر من خلالها النخبة عن رؤيتها لهذه القضايا، وأن "قضية سد النهضة" تصدرت أبرز قضايا الأمن المائي، ثم "الصراعات الإقليمية والدولية على الغاز والبترو"، حيث مثلت هذه القضايا خطورة كبيرة على المجتمع المصري، فيما كانت أبرز تأثيرات التعرض لهذه الأخبار " التعرف على الأخبار المرتبطة بقضايا الأمن المائي، ومتابعة آراء الخبراء، والتخوف من الأخطار الناجمة عن تطورات هذه القضايا، وإدراك وجود مخاطر كبيرة تتعلق بهذه القضايا ترتبط بمواقف بعض الدول والقوى منها، والمشاركة في رفع وعي الجمهور بهذه المخاطر، وحثهم على الاستخدام الأمثل للمياه والطاقة، للحد من تداعيات هذه الأزمات، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين معدل وأنماط التعرض للأخبار السلبية لهذه القضايا وشعور النخبة بالخطر الجمعي، ووجود علاقة ارتباط بين تفاعل المبحوثين مع هذه المضامين والشعور بالخطر الجمعي، وبين اتجاهات النخبة نحو هذه الأخبار والشعور بالخطر الجمعي.

---

<sup>(١)</sup> سامح محمد عبد الغني (٢٠٢١). "العلاقة بين مستويات التعرض للأخبار السلبية لقضايا الأمن المائي المصري بالمواقع الإلكترونية والشعور بالخطر الجمعي لدي النخبة المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد ٢٠٢١، العدد ٧٤، ص ص ٢٨٩-٢٢٧.

وأكدت دراسة عمر سمير (٢٠٢١)<sup>(١)</sup> وجود ثلاث سيناريوهات للضرورة المتمثلة في الأول في أن تظل الدول الثلاث متمسكة بمسار تفاوضي تحاول فيه مصر والسودان تبرير ما قدمته حكوماتهما من تنازلات على طول مسار التفاوض مع إثيوبيا لشعوبها مع التسليم بالأمر الواقع ومحاولة لإبراز أي اتفاق قد ينجم عن هذا المسار حول قواعد ملئ وتشغيل السد بوصفه إنجازا تاريخيا للنظامين، وتلخص الثاني في أن تتبع إثيوبيا سياسة حافة الهاوية في التفاوض مع مصر والسودان وتوافق على اتفاق هش معهما من دون أي صفة الزامية أو ضمانات لتنفيذه مع اطالة سنوات المل" والتخزين لبحيرة السد مع فرضها لمقترحات أوربية بأن تدفع مصر أو شركاؤها الدوليون تعويضات عن تأخير سنوات مل بحيرة السد، وبهذا تتحول إلى مرحلة جديدة من تسليع المياه وهو سيناريو يثير اتباعه ازمه احتمال تعثر مصر وشركائها في الوفاء بهذه التعويضات في ظل الاعتماد المفرط على الديون في تمويل الاقتصاد المصري، بينما كانت الثالث تصاعد حدة التوتر بين الدول الثلاث وهو احتمال وارد بشدة في ظل تآكل شرعية الانظمة وحاجة كل منهما إلى إنجاز قومي لتثبيت شرعيته أو بنائها، فأبي أحمد يعد السد مشروعا قوميا يوحد العرقيات المحلية المتصارعة أو يلهيها عن تلك الصراعات أكبر مدة ممكنة، بينما النظام المصري يحتاج بشدة الى عمل عسكري لأثبت قوته.

وأشارت دراسة محمد عثمان، احمد رفاعي (٢٠٢٠)<sup>(٢)</sup> الى تنوع موضوعات الكاريكاتير لقضية سد النهضة، حيث تمثلت أهم الموضوعات في: (المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة- موقف الحكومة المصرية والإثيوبية والسودانية- الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر- خرق إثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل- فشل مفاوضات سد

---

(١) عمر سمير (٢٠٢١) أزمة سد النهضة وتداعياتها على مصر والسودان المسارات والسيناريوهات، المستقبل العربي - مجلد ٤٣ العدد ٠٣، مركز دراسات الوحدة العربية، تم الاطلاع بتاريخ ١٦ / ٢ / ٢٠٢٢ ومتاح

على <http://search.mondumah.com/Record/1175937>.

(٢) محمد عثمان، احمد رفاعي (٢٠٢٠). " معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية (دراسة تحليلية)، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٥٥، ٥٥-٢، ص ص 1181-1216.

النهضة- مراحل تطور بناء سد النهضة- المواصفات الهندسية لبناء السد- حصة مصر من مياه النيل- إعلان إثيوبيا لبناء سد النهضة- تطاول رئيس وزراء إثيوبيا على مصر)، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن مصر جاءت كقوة فاعلة في جريدة الأهرام بنسبة ٣٦,١%، بينما جاءت في جريدة المصري اليوم بنسبة ٣٥,٥%، وجاءت في جريدة الوفد بنسبة ٣٤,٩% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، وهذا يعكس أن التطورات التي قدمتها المعالجة في سياق تأطير الموقف الرسمي من القضية حيث اتخذت مصر- كقوة فاعلة في القضية- الحوار والمفاوضات والمناقشات والالتزام بضبط النفس وطرح القضية أمام وسيط دولي.

وأكدت دراسة وائل محمد العشري (٢٠١٩)<sup>(١)</sup> إلى تنوع الاستراتيجيات التي تستخدمها الصحف في تأطير القضايا والموضوعات المختلفة والمتعلقة بقضية سد النهضة، وتصدر التركيز على الجهود الدبلوماسية بنسبة ٢١,٨% في حين جاءت الدعوة لاتخاذ اجراءات في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٩% يليها التركيز على مزايا السد بنسبة ١٧,٣% ثم اضرار السد بنسبة ١٥,٧% والتركيز على المعاهدات والوثائق بنسبة ١١%، وقد عملت صحيفة المصري اليوم على تقديم القضية من كافة الجوانب سواء فيما يتعلق بجذورها او ابعادها او تأثيرها او انعكاساتها المستقبلية المحتملة على كافة القطاعات في مصر في حين اتجهت صحيفة الانتباهه و ال The Ethiopian Reporter الى التأكيد على ايجابيات السد وتأثيراته الايجابية على كلا من السودان واثيوبيا حسيث سيحول الاخيرة الى منبع للطاقة الكهرومائية في القارة الإفريقية.

وأكدت دراسة هالة السيد الهالي (٢٠١٩)<sup>(٢)</sup> انه بالرغم من أن الدبلوماسية المصرية (Nile Diplomacy) تقوم على التمسك بثوابت وحقوق تاريخية مكتسبة

(١) وائل محمد العشري (٢٠١٩). " أطر تقديم قضية سد النهضة في الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية خلال عام ٢٠١٨"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد ٢٠١٩، العدد ٦٧، ص ص ٢٣٧-١٨٩.

(٢) هالة السيد الهالي (٢٠١٩). " الأمن المائي المصري: دراسة في التهديدات والمخاطر وآليات المواجهة " سد النهضة نموذجاً"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، كلية

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

محددة تشمل حصة مصر المائية الحالية (٥٥,٥ مليار متر مكعب - التي أقرتها إتفاقيتي ١٩٢٩-١٩٥٩) كما تلتزم بقواعد القانون الدولي المتعلقة بالمجاري المائية ، بالتوازي مع معارضة الخطوات الأحادية لأي من دول المنابع سواء أذى وىها أو أى من دول الهضبة الإستوائية ، مع التركيز على إقامة علاقات تعاون مع كافة دول الحوض وربط مصالح دول الحوض بمصر من خلال صفقات ومشروعات تعود بالفائدة على الجميع ، إلا أن الدبلوماسية المائية فى حوض النيل بالثوابت سائلة الذكر، تواجهه تحديات كبيرة ومتعددة منها المماثلة الإثيوبية فى المفاوضات ، وعدم الشفافية فى التعامل مع مصر بصفة خاصة وهو مابدى واضحا على سبيل المثال فى اللجنة التى شكلت لدراسة مخاطر السد ، فماهى إلا خدعة للتسوية وكسب الوقت ا لللازم لتنفيذ المشروع وجعل السد حقيقة قائمة تحد من خيارات مصر فى التعامل معه، والسعى لتجيم رد الفعل المصرى وحصره فى مفاوضات لا طائل منها لمصر لحن فرض أمر واقع.

كذلك أكدت دراسة نجوى إبراهيم جمعة (٢٠١٨)<sup>(١)</sup> على تصدر أزمة مياه النيل وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة وأصبح هناك اهتمام إعلامي بها كلما تصاعدت الأمور ووجدت مباحثات بخصوص أزمة السد، وجاء بناء سد النهضة الإثيوبي ومشاريع الجوار التنموية في مقدمة الأسباب التى يرى أفراد العينة إنها أبرزت أزمة مياه النيل بشكل كبير فى الأونة الأخيرة بنسبة ٣٤% من إجمالى العينة، كما جاء بناء سد النهضة الإثيوبي فى مقدمة الأسباب التى تناولتها القنوات الفضائية عينة الدراسة فى معالجتها لأزمة مياه النيل بنسبة ٧٠,٨% ثم رغبة دول حوض النيل فى التنمية بنسبة ٦٠,٨% فى المرتبة الثانية، وجاء ضرورة عمل معاهدات جديدة بشأن مياه النيل مع الدول الأفريقية كأولى الحلول التى أقرحتها العينة لحل أزمة سد النهضة بنسبة ٥٩,٨% فى المرتبة الأولى، ثم الاعتراض على بناء سد النهضة واللجوء إلى المحاكم الدولية فى المرتبة الثانية.

(١) نجوى إبراهيم جمعة (٢٠١٨) . المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الافريقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافية الأطفال.

واستندت دراسة دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧)<sup>(١)</sup> على نظرية الأطر الإعلامية وكذلك مفهوم الأزمة الدولية وخصائصها ومراحلها والتقنيات الإعلامية المستخدمة فى تناول الأزمات وخلصت الدراسة الى اشتراك مواقع القنوات الثلاث فى استخدام نفس الأطر والتقنيات الإعلامية بنسب متفاوتة فى تناول الأزمة، الا أنها اختلفت فى أسلوب المعالجة من خلالها وذلك تبعا للهدف والموقف السياسى للدول التابعة لها تلك القنوات...ويتضح ذلك من تكامل الرؤية التحليلية للمضمون الظاهر والضمنى للتناول الاخبارى للأزمة، حيث يميل موقع روسيا اليوم الى المساندة لمصر مع الحذر الناتج من صعوبة التنبؤ بمستجدات الأزمة، وبالرغم من تركيز رؤيته للأزمة فى أن "النيل هو الشريان الرئيسى للحياة فى مصر بكل مجالاتها" - وهو ما يعطى الحق لمصر فى التمسك بموقفها وعدم التنازل عن حقوقها المستمدة من معاهدات دولية تاريخية، وتناول موقع قناة "CNN" الأزمة بأسلوب معالجة مختلف باختلاف الموقف الأمريكى من مصر، إلا أن التناول الاخبارى له قد عمد الى التكامل بين المحتوى الظاهر والضمنى للتناول، وهو ما يظهر فى اشتغال تناول أخبار الأزمة للشأن الداخلى فى مصر.

وتناولت دراسة اسامة الرشيدى (٢٠١٧)<sup>(٢)</sup> العلاقة بين الإعلام المصري وصناعة الأزمات بالتطبيق على سد النهضة من خلال تحليل مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى وذلك فى الفترة من يونيو ٢٠١٤ حتى يونيو ٢٠١٦ وتوصلت الى الدعوة الى استخدام القوة كما نشرت عدد من الصحف سيناريوهات ضرب سد النهضة. والحنين للماضى الاستعماري حيث ارتبطت المطالب المستمرة بضرب سد النهضة واستخدام القوة ضد اثيوبيا بالحنين للماضى الاستعماري المصري فى القارة الأفريقية وارتبط ذلك بخمس زعماء هم محمد علي - الخديوي إسماعيل - جمال عبد الناصر - أنور السادات - حسني مبارك، انتشر الحديث عن المؤتمرات الأجنبية بصورة كبيرة فى الخطاب المصري تجاه الأحداث المختلفة وكانت المؤامرة التفسير الجاهز لأي مشكلة أو هزيمة.

(١) دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧). "معالجة مواقع القنوات الاخبارية لأزمة سد النهضة"، المجلة المصرية -بحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد ٢٠١٧، العدد ، ص ص ٤٧-١٤٠.

(٢) أسامة الرشيدى(٢٠١٧). "الإعلام المصري وصناعة الأزمات: سد النهضة نموذجاً ، دراسات إعلامية ، المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يكمن استخلاص ما يلي:

- تناولت معظم الدراسات المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة الأثيوبي وتنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما كان يهدف لمعرفة مسببات الأزمة ومنها ما كان يهدف إلى معرفة آثار الأزمة ومنها ما هدف لمعرفة أسباب الصراع بين دول حوض النيل ومنها ما سعي للتوصل إلى حلول لمواجهة أزمة مياه النيل وقد جاءت أهداف الدراسات الإعلامية التي تم التعرض لها لمعرفة مدى الإهتمام الإعلامي بالأزمة ، ثم معرفة اتجاهات الجمهور تجاه الأزمة وتجاه التغطية الاعلامية وكذلك قياس اتجاهات الجمهور نحو الدول المفتعلة للأزمة.

- من الملاحظ بشكل عام أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع أزمة مياه النيل خاصة العربية منها إستخدمت المنهج التاريخي الذي يعتمد على سرد المعلومات الخاصة بالموضوع وكذلك كانت هناك دراسات إعتمدت على المنهج الجغرافي ومنهج تحليل النظم ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوظيفي، ويعد منهج المسح الاعلامي أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، وسوف تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت كلاً من منهجى المسح ودراسة الحالة وذلك بهدف التعرف على دور الإعلام في الحفاظ على الامن القومي المصري بالتطبيق على أزمة سد النهضة.

- استخدمت الدراسات السابقة عدد كبير من النظريات الإعلامية في الدراسات وكان منها الإعتماد على وسائل الإعلام والاستخدامات والاشباعات والغرس الثقافي، وطبقت معظم الدراسات نظرية الاطر الخبرية وهى الإطار النظري للدراسة الحالية نظراً لمناسبتها للدراسة، وذلك الى جانب نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وقد تبين للباحثة من خلال الدراسات السابقة كيفية تأثير الجوانب الأيديولوجية للوسائل الإعلامية في تشكيل الأطر الإعلامية.

- اعتمدت معظم الدراسات على اداة تحليل المضمون كاداه أساسية لجمع بيانات الدراسة الى جانب استخدام الاستبيان لجمع البيانات من الجمهور، كما اعتمدت بعض الدراسات على المقابلة المتعمقة في حالات التطبيق على عينة من النخبة أو القائمين بالاتصال، وسوف يتم الاعتماد على اداتي تحليل المضمون والمقابلات المتعمقة وذلك بهدف الخروج بنتائج الدراسة.

- تباينت نتائج بعض الدراسات السابقة وتمائل البعض الآخر بالرغم من اعتماد معظمها على السرد النظرى للأزمة على إختلاف مسبباتها ولكن أكدت معظم هذه النتائج في العموم على خطورة أزمة المياه لتأثيرها على الأمن القومى المصري وقد جاءت نتائج هذه الدراسات لتؤكد على مدى الاهتمام الذي يتعامل به الجانب المصري لملف حوض النيل وقضية المياه بوجه خاص بسبب أهميتها الكبرى في التأثير على الأمن العام وأيضا أكدت معظم الدراسات على مدى التعنت الذي يتعامل به الجانب الأثيوبي مع الأزمة وأشارت معظم الدراسات إلى مدى خطورة التوغل الإسرائيلي في منطقة حوض النيل.

- بالنسبة للدراسات الإعلامية لابد من التفريق بين نوعين من التداول الخاص بالوسائل الإعلامية التي تناولتها الدراسات وهى (التغطية الإعلامية) وتعنى تقديم الحدث كما هو كمجرد تغطية له وفي هذه الحالة لا تعطي مساحة لاكتشاف مدى التحيز من عدمة والكشف عن تحليل تلك المضامين، (المعالجة الإعلامية) وهى تعنى إعادة صياغة المحتوى وفقاً لأسباب عديدة تتعلق بالوسيلة والقائم بالإتصال وتعنى إبراز التفسيرات والتحليلات والخلفيات الخاصة التى يدور حولها الموضوع وهذا ما يدور حوله موضوع الدراسة الحالية حيث تعنى بدراسة التحليلات والتفسيرات والخلفيات التى تجعل الرسالة الإتصالية تختلف عن الحدث الرئيسى .

#### حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح إنها ساعدت الباحثة في :

١. تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.

٢. المساعدة فى تحديد المنهج العلمى المناسب لموضوع الدراسة وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

٣. تحديد عينة الدراسة الميدانية والتحليلية .

٤. صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها بشكل علمى يحقق أهداف الدراسة وذلك بناءً على ما جاء بها من نتائج.

٥. الإستفادة منها فى تصميم صحيفة تحليل المضمون .



٦. مثلت الدراسات السابقة رصيماً علمياً زاخراً إستمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة .
٧. ساهمت الدراسات السابقة في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية الهامة التي تستغرق شطراً من الإطار المعرفي لهذه الدراسة.
٨. معرفة المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها .

#### مشكلة الدراسة:

لا شك أن قضية سد النهضة أصبحت من أكثر الملفات الشائكة في ظل تصاعد وتيرة الخلافات بين منابع النيل وبين دول المصب كما أنها أصبحت مثارة بشكل كبير بين الأوساط السياسية ليس فقط على الصعيد المحلي بل على الصعيد الإقليمي والعالمي في الوقت نفسه. وقد شرعت إثيوبيا من خلال رئيس وزراءها الراحل ” ميليس زيناوى ” بناء سد النهضة في الثاني من أبريل ٢٠١١، وذلك بإعلان أحادي الجانب ودون التشاور، مستغلة الفترة العصبية التي كانت تمر بها مصر منشغلة بإعادة بناء نظامها السياسي عقب الثورة، حيث شهدت مصر حالة من عدم الاستقرار السياسي في البلاد، وتعاقب الحكومات المختلفة الأمر الذي دعم مساعي إثيوبيا في استكمال السد الى ان أحدثت حكومة الرئيس السيسي الكثير من المساعي للتحكم في سنوات الملاء بشكل غير ضار بالأمن المصري من خلال التحكيم الدولي وعرض الموضوع على مجلس الأمن، ونظراً لارتباط الموضوع بأحد الدول الخارجية فإن الإعلام يشكل المصدر الوحيد للجمهور المصري لمتابعة الأوضاع، كما انه المصدر الذي تعتمد عليه الدولة في بث رسائلها الى دول العالم، لذا تتمثل اشكالية الدراسة الحالية في التعرف على المعالجة الاعلامية للمواقع الإلكترونية لأزمة سد النهضة الاثيوبي وتداعياتها على مصر.

#### أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهميتها من الأهمية المتزايدة لموضوع الأزمات خاصة التي تتعلق بالأمن القومي للدولة المصرية، ودور الإعلام في الحفاظ عليها، حيث يقوم الإعلام بدوراً بارزاً في هذا المجال، بالشكل الذي يدعم فيه التوجه المستقبلي للبحوث الإعلامية وعلاقتها بقضايا الامن القومي.

- تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول واحدة من أهم القضايا الرئيسية على أجندة الدولة المصرية على كافة المستويات، سواء كان ذلك على مستوى رأس السلطة، أو على مستوى رجل الشارع، كما أنها تبحث في كيفية تأثير القضية وأهميتها ومحوريتها وكيفية طرحها والتعامل معها في وسائل الإعلام المصرية وانعكاسات ذلك في أطر معالجة القضية داخل عينة من الصحف الإلكترونية.

- أن ملف الأمن المائي لمصر في العقدىن الأخرىن، قد تعرض لتهديدات خطيرة لذا تسعى الدراسة للوقوف على التحديات التي تهدد الأمن المائي المصرى وخاصة مع توقع دراسات كثيرة بإنخفاض الرصيد المائى للفرد.

- أن الدور الخارجى، مع مامرت به المنطقة العربية عامة ومصر على وجه الخصوص من تغىرات فى فترات مابعد الربىع العربى، قد لعب دورا بارزا فى تهديد ملف المىاه المصرى فى منطقة حوض النول لذا تسعى الدراسة لتقديم تصورا للمواجهة وتقديم الحلول والآليات التى من شأنها الحفاظ على الأمن المائى وبالتالي الأمن القومى المصرى.

- تتمحور العوامل الدافعة لصعود القضية محل الدراسة بشكل أساسى إلى تغىير البيئة المحيطة بها والذي جاء على مستوى البيئة الداخلية للفواعل الاقليمية المندمجة فى قضية سد النهضة والبيئة الدولية المحيطة بصعود هذه القضية، فقضية سد النهضة اصبحت أحد أهم الملفات الخاصة بالإجتماعات والمؤتمرات التى يجرىها الرئيس السيسى او أحد الوزراء دولياً لتصعيد الإهتمام بالقضية على مستوى دولى.

اهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هدف اساسى وهو معرفة كيف تناولت المواقع

الإلكترونية لازمة سد النهضة خلال فترة البحث ويتفرع من هذا الهدف عدد من

الأهداف الفرعية كما يلي:

١. التعرف على مدى الإهتمام الذي توليه المواقع الإخبارية عينة الدراسة بمعالجة أزمة سد النهضة الأثيوبى خلال فترة الدراسة.

٢. دراسة وتحليل عناصر المعالجة الفنية التي تعتمد عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة بمعالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي، وكذلك التعرف على القوالب التي إعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في المعالجة.

٣. معرفة درجة الاختلاف بين المواقع الإخبارية ذات التوجهات والسياسات المختلفة (الحكومية والخاصة والحزبية) في طريقة معالجة أزمة سد النهضة، والأبعاد التي ركزت عليها كلاً منها في التغطية.

٤. التعرف على الأطر الإعلامية المختلفة وآليات التأطير التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي.

الإطار النظري للدراسة:

### نظرية الأطر الخبرية Framing Theory:-

تعتبر نظرية الأطر من اقدم النظريات المرتبطة بمجال الإعلام وعلوم الاتصال والتي تم وضعها في خمسينات القرن المنصرم، حيث تفترض نظرية الأطر أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير علي طريقة فهم واستيعاب الجمهور لبعض القضايا والموضوعات.<sup>(١)</sup>

لهذا يمكن تعرف نظرية الأطر بأنها اعتماد وسائل الإعلام علي التركيز علي بعض الجوانب والأبعاد عند معالجتها للأخبار في مقابل اغفال بعض الجوانب الأخرى، مما يسهم في تكوين بعض المفاهيم والاتجاهات المعنية في ذهن الجمهور.<sup>(٢)</sup>

كما يمكن تعريفها بأنها تلك الطريقة التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في التركيز علي بعض الأخبار والأحداث و ابرازها للجمهور، مقابل اغفال بعض الأخبار والأحداث الأخرى، مما يؤدي الي توجيه اتجاه الجمهور نحو التفكير في تلك الأحداث والأخبار دون غيرها.<sup>(٣)</sup>

أن تأثيرات التأطير هي أيضاً جوهرية في تكوين المواقف والآراء، حيث تؤثر بشكل كبير علي تكوين الرأي العام القبول الانتقائي ورفض الأطر الأخرى التي تحتوي على

<sup>1</sup> ) Kamran, K. (2022). Do normative triggers and motivations influence the intention to purchase organic food? An application of the goal-framing theory, British Food Journal, 11(2).

<sup>2</sup> ) Wang, X. (2022). Dynamics of Networked Framing: Automated Frame Analysis of Government Media and the Public on Weibo With Pandemic Big Data. Journalism & Mass Communication Quarterlyly 6(1).

<sup>3</sup> ) Damayanti W. (2022). News Framing about Physical Construction in Jakarta Flood Management. Journal ASPIKOM, 7(1). 1-12.

معلومات مغايرة. المناقشة حول الأطر المناسبة لتصور قضية ما يؤدي في النهاية إلى تصورات وأحكام بين الجمهور حول قضايا معينة سواء كانت سياسة أو اقتصادية أو غيرها من القضايا. (١)

وبذلك فإن وسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم، وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم هذه الأخبار ومعالجتها، وبالتالي فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة، وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور (٢).

ويري Tewksbur أن نظرية الأطر الإعلامية تقوم بمجموعة من الوظائف والتي تشمل تبسيط الأخبار التي يتم تقديمها إلى الجمهور، وتقديم إطار معرفي ادراكي إلى الجمهور، وكذلك تشتيت انتباه الجمهور من خلال التركيز على بعض الأبعاد في الأخبار والمعلومات المقدمة مما يسهم في تحول تركيز الجمهور إلى جوانب معين لتحقيق بعض الأهداف التي تسعى الوسيلة إلى تحقيقها، كما أنها تقوم بتحجيم تفكير الجمهور وقصر تفكيره على بعض الأمور وعدم السماح له بالتفكير خارج الصندوق. (٣)

وتعتبر نظرية الأطر أو **Framing Theory** من النظريات الإعلامية المستخدمة في تفسير المحتوى الإعلامي المقدم الي الجمهور، حيث تفترض النظرية أن وسائل الإعلام تقوم بتقديم الخبر والمعلومات الي الجمهور من خلال التركيز علي زوايا أو جوانب معينة في الخبر، لهذا لا يقتصر دور وسائل الإعلام علي وضع الأجندة الإعلامية للجمهور حول المواضيع التي يمكن أن تشغل اهتماماتهم بل أيضا كيفية التفكير في تلك المواضيع والقضايا. (٤) وتفترض النظرية مايلي:

<sup>1</sup> ) Jefferson, L. (2022). Framing media populism: The political role of news media editorials in Duterte's Philippines. Journalism, 23(6)

<sup>2</sup> ) Anthony Palmer & Andrea Tanner (2012), " Booms, Bailouts, And Blame: News Framing Of The 2008 Economic Collapse", Electronic News ,Vol:6, No: 3 ,P. 153.

<sup>3</sup> ) David Tewksbury (2020). " News Framing Theory and Research" Routledge.p.18.

<sup>4</sup> ) Youmans, W. (2022). Framing Covid-19: Constitutional Versus Demagogic Rhetoric in Presidential Messaging, International Journal of Communication, 5(1), 1-14.

١- أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.

٢- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها (أى تحديد لأطر بعينها) يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.

٣- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

٤- أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخبرية عندما تقوم بعرضها في إطار معين.

### توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة الحالية:

يمكن استخدام نظرية الأطر الإعلامية في هذه الدراسة بهدف رصد الأطر الإعلامية المقدمة عبر مواقع الصحف عينة الدراسة عن سد النهضة الاثيوبي والتعرف على طبيعة الإطار الذي تقوم مواقع الصحف بتقديم وعرض الموضوع من خلال التركيز على طريقة عرض الأخبار والموضوعات الخاصة بتلك العلاقة ووضعها في إطار معين يمكن من خلالها تشكيل اتجاهات المجتمع الدولي نحو تلك الحرب سواء كانت بالتأييد أو بالرفض.

### تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بالشكل (كيف قيل):

١. ما حجم المساحة الزمنية التي شغلها أزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة بالنسبة للموضوعات الأخرى؟

٢. ما نوعية الأخبار والموضوعات التي تناولتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في طرح أزمة سد النهضة؟

٣. ما الأساليب الفنية المستخدمة التي تناولتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في طرح أزمة سد النهضة؟

٤. ما عناصر الإبراز التي وظفتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في طرح أزمة سد النهضة؟

٥. ما القوالب التي أتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في طرح أزمة سد النهضة؟

تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بالمضمون (ماذا قيل):

١. ما طبيعة مضمون المواقع الاخبارية المصرية بمختلف انتمائها الحزبية في معالجة أزمة سد النهضة الاثيوبي بعد المل، الأول والثاني وما يمثله من خطورة مباشرة على الأمن المائي المصري؟

٢. كيف جاء إتجاه المعالجة الاعلامية لأزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة؟

٣. كيف أثرت السياسة الاعلامية للمواقع الإلكترونية على إتجاه المعالجة لأزمة سد النهضة؟

٤. ما الأبعاد الرئيسية التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية في معالجة أزمة سد النهضة؟

٥. ما المصادر التي إتمدت عليها المواقع الإلكترونية في معالجة أزمة سد النهضة؟

٦. ما نوعية الأطر التي إتمدت عليها المواقع الإلكترونية في معالجة أزمة سد النهضة؟

٧. ما طبيعة الأطر الإعلامية التي إستخدمتها المواقع الإلكترونية في معالجة أزمة سد النهضة؟

٨. ما اهم الموضوعات المتعلقة بأزمة سد النهضة والتي تم تناولها في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة؟

الاجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة: تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل دور وسائل الاعلام الإلكترونية في تناول أزمة سد النهضة وذلك من خلال تحليل عينة من المواقع الاخبارية المصرية على شبكة المعلومات الدولية والمقارنة فيما بينها من حيث انتمائاتها الفكرية وملامح الدور لكل موقع من مواقع الدراسة .

١. **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي Survey Method ، فهو منهج يقوم على جمع المعلومات عن حالة او موضوع معين، وتستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الكيفي والتحليلي، والذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات بعرض وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة،<sup>(١)</sup> وسوف يتم استخدام منهج المسح على عينة من مضامين المواقع الإخبارية المصرية للتعرف على دور الإعلام في الحفاظ على الأمن القومي المصري من خلال الاهتمام بتغطية ومعالجة أزمة سد النهضة،

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في كافة المواقع الإخبارية المصرية التي تناولت أزمة سد النهضة في فترة التحليل، إلا أن الباحثة قامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية بمختلف أنواعها وتوجهاتها للأقتراب من مشكلة الدراسة بشكل أكثر واقعية لمعرفة ابرز المواقع الاخبارية وتم اختيار اربعة مواقع اخبارية وهي موقع بوابة الأهرام ممثلة للتوجه القومي ومن المواقع الحزبية تم اختيار بوابة الوفد الالكترونية ومن المواقع الاخبارية الخاصة تم اختيار موقع اليوم السابع، موقع البوابة نيوز ويرجع اختيار هذه المواقع الاخبارية حيث أنها تمثل الاتجاهات المختلفة للتوجهات الإعلامية في مصر كما ان هذه المواقع تهتم بأخبار أزمة سد النهضة الأنثوي انعكاسا لسياستها التحريرية المعبرة عن التوجه الذي تنتمي اليها.

**الفترة الزمنية :** حددت الباحثة للدراسة تحليلية الفترة من ٢٠٢٢/٧/١١ وهي فترة بداية الملء الثالث للسد وحتى ثلاثة اشهر من خلال أسلوب المسح الشامل للمواقع الاخبارية المصريه المذكورة وهي فترة مليونة بالاحداث المثيرة من أهمها اكتمال الملء الثاني وبداية تشكيل التيار الكهربائي من السد لأول مرة وتم اعتماد اسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات لأجل التوصل لنتائج أكثر دقة وشمولاً.

---

<sup>(١)</sup> سمير محمد حسون (١٩٩٥) بحوث الإعلام، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ص١٣٣

### ادوات جمع البيانات:

اداة تحليل المضمون لجمع البيانات اللازمة حيث تم الاعتماد على هذه الاداة بمستوياتها الكمية والكيفية من خلال استمارة ترميز مضمون تم ترجمتها في عدة فئات تشمل الجوانب المختلفة لدور المواقع الإعلامية المصرية عينة الدراسة لتحليل ازمة سد النهضة الأثيوبي.

### اختبار الصدق والثبات لاستمارة الدراسة:

#### اختبار الصدق

يقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب، أو التأكد من أن الأداة تقيس فعلا ما هو مراد قياسه، وبالتالي إرتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الإنتقال منها إلى التعميم، وقد حاولت الباحثة الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة، ودرجة عالية من الصدق، وقد تم الاستعانة بعدد من المحكمين للتأكد من صدق الاستمارات، وقد تم تعديل فئات الاستمارات وفقاً لأراء المحكمين من اساتذة الاعلام.

#### اختبار الثبات:

يتم تعريف مفهوم الثبات Reliability من خلال مفاهيم أخرى تتفق معه في المعنى، وهي الاتساق Consistency، والدقة Accuracy، والثبات أو الاستقرار Stability، وهي كلها تشير إلى تعريف إجرائي واحد هو الوصول لنفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف أو الظروف، ومن ثم فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة والاتساق والثبات للوصول إلى ثبات النتائج.<sup>(١)</sup> وتم التحقق من ثبات استمارة تحليل المضمون عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة على ١٠% من عينة الدراسة التحليلية، وبلغت نسبة الاتفاق بين التطبيقين ٩٦,٢%، مما يثبت ثبات الأداة ومناسبتها للتطبيق.

(١) محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، القاهرة، عالم الكتب



مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المصطلح	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
<u>سد النهضة</u>	سد النهضة الكبير هو أحد السدود الأربعة الرئيسية التي قامت إثيوبيا بالإعلان عنها في الفترة الأخيرة وهو أحد السدود التي جاءت بالدراسة الأمريكية عام ١٩٦٤ ويقع بنهاية النيل الأزرق داخل الحدود الإثيوبية بمنطقة بنى شنقول على بعد ٢٠: ٤٠ كم من الحدود السودانية وهو أخطر ما يهدد مصر والسودان حالياً وقد أقامت إثيوبيا للإستفاد من مياه نهر النيل فى توليد الكهرباء، سعة التخزينية تبلغ ٧٤ مليار م <sup>٣</sup> ، ووضع له حجر الأساس في ٢ ابريل ٢٠١١.(١)	هو سد تم انشاؤه على الحدود الاثيوبية والسدانية على المجرى الرئيسي لنهر النيل مما يمكن أن يحدث ضرراً بأمن مصر القومي.
<u>الازمة</u>	يقصد بالازمة بأنها نمط معين من المشكلات أو المواقف التي يتعرض لها فرد أو أسرة أو جماعة أو مجتمع بأسره.(٢)	هى مشكلة تتعلق بالأمن القومي وتتطلب الاستعداد لما قد يحدث للتعامل معها، من خلال تطبيق

<sup>١</sup> ( نجلاء مرعي (٢٠٢٠). "سد النهضة الاثيوبي والصراع المائي بين مصر ودول حوض النيل"، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ص ٥١.

<sup>٢</sup> ) Mehra MR, Desaii SS, Ruschitzka F, Patel AN. RETRACTED: hydroxychloroquine or chloroquine with or without a macrolide for treatment of COVID-19: a multinational registry analysis. Lancet. 2020, 1-15.

المصطلح	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
	ويقصد بالأزمة بأنه عباره عن تهديد مفاجئ قد تتعرض له الدولة يؤثر سلباً علي حياة أفراد المجتمع <sup>(١)</sup>	الاستراتيجيات والخطط التي تم يمكن تصميمها. موقف مفاجئ، وحالة غير مستقرة تخرج عن نطاق التحكم والسيطرة، وتؤدي لخسارة مادية ومعنوية، إن لم يكن هناك استراتيجيات مُعدة مسبقاً لاحتواء الضرر وإعادة الأوضاع للاستقرار بأقل وقت وجهد وتكلفة

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بشكل المادة المقدمة ومضمونها:

١. مكان عرض الموضوعات الخاصة بأزمة سد النهضة بمواقع الصحف المصرية:

جدول رقم (١)

مكان عرض الموضوعات الخاصة بأزمة سد النهضة بمواقع الصحف المصرية

المواقع المكان	بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع البوابة نيوز		بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفحة الرئيسية	٢٣	٣٣,٨	٢٧	٤٣,٥	٢٦	٤٦,٤	١٨	٤٥,٠	٩٤	٤١,٦
صفحات داخلية	٤٥	٦٦,٢	٣٥	٥٦,٥	٣٠	٥٣,٦	٢٢	٥٥,٠	١٣٢	٥٨,٤
الإجمالي	٦٨	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠

<sup>١</sup>) Mansour A, Atoui R, Kanso K, et al. First Case of an Infant with COVID-19 in the Middle East. Cureus. 2020;12:e7520.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الأخبار التي تناولتها المواقع الصحفية الاربعة في الصفحة الرئيسية جاءت بنسبة ٤١,٦% مقابل نسبة ٥٨,٤% للصفحات الداخلية، ويرجع ذلك إلى أن الصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية تعد الوجهة الرئيسية التي يأتي عرضها لأخبار معينة مقصودًا لذاته ودالا على اهتمام الموقع بقضية ما، وقد تميز موقع اليوم السابع عن باقي مواقع الدراسة في اعتماده على الصفحة الرئيسية عند عرض القضايا المتعلقة بالعلاقات بأزمة سد النهضة بنسبة ٤٦,٤%؛ ويرجع ذلك إلى السياسية التحريرية وطريقة تصميم وإخراج الصفحة الرئيسية للموقع نفسه، حيث يتميز الموقع بتقسيم الصفحة الرئيسية إلى أكثر من جزء ومقطع، كل جزء خاص بعرض أخبار قسم معين مثل (سياسة / اقتصاد/ رأي/ منوعات ..... الخ) ، وهذه السياسية تسمح لصفحة الموقع بعرض أكبر عدد من الأخبار الخاصة بالاقسام بشكل منسق وجذاب، وترى الباحثة أن نسبة الأخبار والتقارير التي جاءت بالصفحة الرئيسة تعد منطقية جداً وذلك يرجع الى الأهمية التي يتسم بها موضوع التحليل والخاص بأزمة تهدد الأمن القومي المائي للدولة المصرية، خاصة وأن تلك الأخبار جاء القوى الفاعلة فيها سيادة رئيس الجمهورية أو أحد وزراؤه بما يؤكد على أهمية الموضوع وبروزه في الموقع الصحفي، بحيث تعمل كل صحيفة من خلال موقعها لنشر أحدث وأهم الأخبار في الصفحة الرئيسية مما يعمل على جذب انتباه الجمهور لها بشكل كبير، بينما جاءت الأخبار والتحقيقات والمقالات الخاصة بالموضوع في الصفحات الفرعية للموقع وقد أحتلت النسبة الأكبر من الأخبار والمواد الصحفية التي تم تحليلها وهو ما يرجع الى تشعب وتفرع تلك الموضوعات الخاصة بأزمة سد النهضة من خلال المجالات المختلفة الإجتماعية والإقتصادية والدبلوماسية وغيرها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة جيهان سيد أحمد<sup>(١)</sup>، حيث تصدرت قضايا الشرق الأوسط الصفحات الرئيسية للمواقع عينة الدراسة، ودراسة راجية ابراهيم (٢٠١٨)<sup>(٢)</sup> حيث تصدرت الاخبار في الصفحات الرئيسية للمواقع الإخبارية الخاصة بالدراسة.

(١) جيهان سيد أحمد، (٢٠١٣)، "أطر معالجة قضايا الشرق الأوسط في مواقع القنوات التلفزيونية الأجنبية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخامس والأربعون، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ص٣٤٨.

(٢) راجية ابراهيم عوض(٢٠١٨). " أطر معالجة مواقع الفضائيات التلفزيونية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربى ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ص١٠٧.

٢. نوع المادة الصحفية المقدم من خلالها أزمة سد النهضة بمواقع الصحف المصرية:

جدول رقم (٢)

نوع المادة الصحفية المقدم من خلالها أزمة سد النهضة بمواقع الصحف عينة الدراسة

المجموع	بوابة الوفد		موقع البوابة نيوز		وقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع	نوع المادة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٧,٤	١٧٥	٦٧,٥	٢٧	٧٦,٨	٤٣	٨٣,٩	٥٢	٧٧,٩	٥٣	مادة خبرية
١٦,٨	٣٨	٢٢,٥	٩	١٧,٩	١٠	١٢,٩	٨	١٦,٢	١١	مواد استقصائية
٥,٨	١٣	١٠,٠	٤	٥,٤	٣	٣,٢	٢	٥,٩	٤	مادة رأي
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

ينتضح من الجدول السابق غلبة المواد الخبرية على غيرها من انواع المواد الصحفية التي قدمتها المواقع الصحفية عن أزمة سد النهضة بنسبة بلغت ٧٧,٤% من عينة الدراسة، وذلك مقابل نسب أقل منها بالنسبة للمواد الإستقصائية ومواد الرأي التي جاءت ١٦,٧%، ٥,٨% على الترتيب، مما يثبت أن الأشكال الخبرية كانت صاحبة النصيب الأكبر من المواد الصحفية التي تناولت أزمة سد النهضة.

وتفسر الباحثة ذلك بالاشارة الى طبيعة الموضوع نفسه، ومدى أهميته لدى مواقع الصحف، حيث أن الأشكال الخبرية سواء كانت أخبار مركبة أو بسيطة أو تقارير إخبارية تحليلية هي الشكل الأكثر مناسبة لمثل تلك الموضوعات المتعلقة بالأمن القومي، خاصة في القضايا التي تشهد تطورات مستمرة كموضوع أزمة سد النهضة ومساعي مصر للحفاظ على أمنها المائي، وقد أكدت عدد من الدراسات على أهمية المواد الخبرية ومناسبتها لمتابعة الأحداث الجارية خاصة تلك التي تتعلق بموضوعات حيوية وذات طبيعة خاصة بموضوعات الأمن القومي، وتتوافق تلك النتيجة مع دراسة منى محمد الطوخي (٢٠٢٢) التي أكدت غلبة المواد الخبرية على المواد الصحفية التي تناولتها المواقع الصحفية وبروز الخبر الصحفي كأبرز بين الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف بنسبة بلغت ٥٢,٠% يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت ٣٢,٠%.

٣. القوالب المستخدمة في المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) في تناول موضوع سد النهضة:

جدول رقم (٣)

القوالب المستخدمة في مواقع الصحف المصرية (عينة الدراسة) لتغطية أزمة سد النهضة

المجموع	بوابة الوفد		موقع البوابة نيوز		موقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع القوالب	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥٧,٥	١٣٠	٤٧,٥	١٩	٥٥,٤	٣١	٦٧,٧	٤٢	٥٥,٩	٣٨	أخبار
١٩,٩	٤٥	٢٠,٠	٨	٢١,٤	١٢	١٦,١	١٠	٢٢,١	١٥	تقرير صحفي
٨,٤	١٩	٧,٥	٣	١٠,٧	٦	٦,٥	٤	٨,٨	٦	تحقيق صحفي
٨,٤	١٩	١٥,٠	٦	٧,١	٤	٦,٥	٤	٧,٤	٥	حديث صحفي
٥,٨	١٣	١٠,٠	٤	٥,٤	٣	٣,٢	٢	٥,٩	٤	مقال
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى القوالب الصحفية التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة سد النهضة ومن خلال بيانات الجدول نجد أن الخبر يوجد في مقدمة تلك القوالب التي اعتمدت عليها مواقع الصحف المصرية وذلك بنسبة ٥٧,٥% من عينتها وذلك لأن التحديث المستمر الذي تتمتع به المواقع الإخبارية حتى تستطيع مواكبة الأحداث وتطوراتها أولاً بأول، يفرض عليها في أغلب الأحيان استخدام الخبر خاصة وقت وقوع الحدث لتتميز بالسبق الإخباري، وقد زادت نسبة اعتماد موقع اليوم السابع على الخبر عن باقي المواقع عينة الدراسة؛ ويرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي كان يُوليه الموقع في عرض أخبار كثيرة عن كل حدث يخص الموضوع لمواكبة الأحداث الطارئة والمستمرة دون الخوض في التفاصيل الخاصة بالخبر أو عرض وجهات النظر الخاصة به، وهذا ما يعكس الإهتمام الذي توليه المواقع الصحفية بقضايا المياه والأمن القومي.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

وترجع الباحثة زيادة الاعتماد على الخبر في مواقع الدراسة نتيجة لما تميزت به فترة التحليل من زيادة وتيرة الأحداث خاصة فيما يتعلق ببدء الملاء الثالث لبحيرة سد النهضة التي بدأت في ١١ يوليو ٢٠٢٢ بعد موسم الامطار في اثيوبيا، الى جانب كثرة الإجتماعات والمباحثات البيئية التي أجراها المسؤولين المصريين مع نظائهم من الدول العربية والاجنبية والإفريقية سواء على مستوى الرؤساء (الرئيس السيسي والرئيس بايدن ورؤساء الدول العربية كالسعودية والجزائر) أو على مستوى الوزراء (وزراء الخارجية والزراعة والري ونظائهم من الدول الأخرى)، وكذلك المتحدثين الرسميين (مثل الدبلوماسيين والسفراء)، كما تلاحظ زيادة عدد الملفات المشتركة الخاصة بهذا الموضوع ومن بينها تطورات النزاع الروسي الأوكراني وتأثيرها على عدد كبير من البلدان العربية والأجنبية، كما شهدت فترة التحليل عدد من الأحداث الفريدة التي جعلت من الخبر اكثر الاشكال المستخدمة من قبل المواقع في تغطية تلك الأحداث ومن بينها القمة العربية الأمريكية بجدة والقمة العربية بالجزائر والاستعداد لعقد مؤتمر المناخ والإحتفال بيوم المياه في مصر.

شكري يؤكد موقف مصر الثابت والتمسك بضرورة التوصل لاتفاق شامل حول سد النهضة | صور

11-9-2022 | 16:29



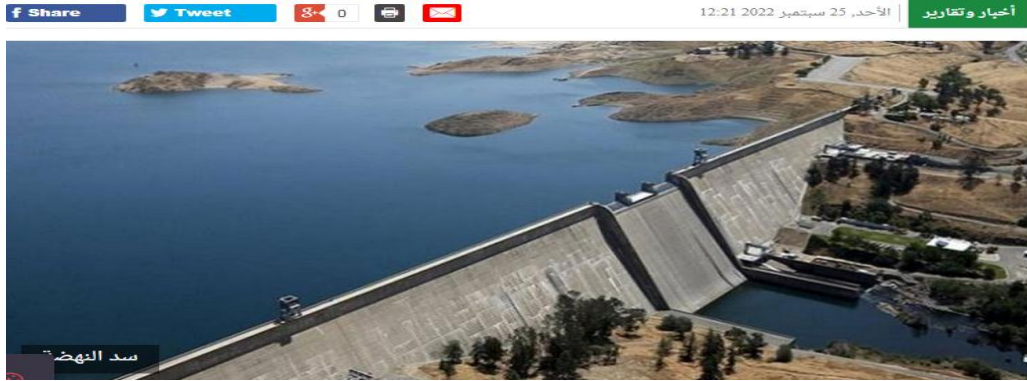
سامح شكري مع هنا تيتي مبعوثة سكرتيرة عام الأمم المتحدة الخاصة للقرن الإفريقي

صورة رقم (١) من موقع الاهرام تناولت تأكيد الدكتور سامح شكري وزير الخارجية علي موقف مصر الثابت والتمسك بضرورة التوصل إلى اتفاق شامل حول سد النهضة في أقرب وقت ممكن، نظراً لما يمثله بقاء الوضع الحالي من عنصر عدم استقرار يهدد مصالح شعوب المنطقة، ليس فقط الآن، ولكن للأجيال القادمة وذلك خلال استقباله لمبعوثة سكرتيرة عام الأمم المتحدة الخاصة للقرن الإفريقي "هنا تيتي" في ١١ سبتمبر ٢٠٢٢.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

وفي الترتيب الثاني جاءت التقارير الإخبارية وذلك بنسبة ١٩,٩% من عينة الدراسة وقد لاحظت الباحثة زيادة عدد التقارير الإخبارية عن موضوع التحليل مما يسهم في محاولة تحليل الأسباب والنتائج بهدف عمل تغطية تحليلية موسعة عن موضوع الدراسة، وترى الباحثة أن استخدام التقارير الإخبارية في معالجة موضوع أزمة سد النهضة يرجع إلى أن طبيعة الموضوع نفسه وأحداثه المتتالية والمستمرة والتي تحتاج إلى وصف الجو المحيط بالحدث وتحليل الآثار المتوقعة أو المترتبة عليه مع عرض مزيد من التفاصيل التي تحيط القارئ علماً بأهم تفاصيل الحدث ولكن بشكل موجز وبسيط، مثل عرض المواقع للأحداث الخاصة بقمة جدة أو القمة العربية بالجزائر؛ لذلك كان هذا النوع مناسباً في عرض الأحداث وملاحقتها دون الاختصار أو الإطالة في الشرح والعرض، وقد تميزت صحيفة الاهرام بهذا النوع نظراً لكونها احد الصحف القومية المعنية بشرح وتفسير الموقف للقاري والمتابع المصري لنقل وجهة النظر الرسمية للدولة له.

مباحثات أممية ولقاءات رئاسية | مصر تجدد مطالبها بشأن "سد النهضة"



صورة رقم (٢) تقرير من موقع بوابة الوفد تناولت المباحثات التي اجراها كلاً من الرئيس السيسي ووزير الخارجية المصري الدكتور سامح شكرى بشأن المطالب الخاصة بالحفاظ على حقوق مصر المائية ومطالباتها بالتأكيد على التزام اثيوبيا باعلان المبادئ المبرم عام ٢٠١٥ بشأن الالتزام بحق مصر في مياه النيل

وفي الترتيب الثالث وبنسبة ٨,٤% من اجمالى العينة جاءت كلاً من التحقيقات الصحفية والاحاديث وهي المواد التي على الرغم من قلة الاعتماد عليها الا انها تميزت بالدقة واستخدام الاسلوب المبسط لمتابعة الموضوع، علماً بان ابرز التصريحات الخاصة بسد

النهضة والمتعلقة برأي المتخصصين جاءت على شكل اخبار او تصريحات وليس على هيئة احاديث مثل تصريحات دكتور عباس شراقي ودكتور ايمن شبانة ودكتور نادر نور الدين وهم من كبار المتخصصين في مجال الجيولوجيا والموارد المائية، وبنسبة ٥,٨% جاءت المقالات ومواد الرأي وقد كانت موضوع ازمة مياة النيل والمحافظة على الأمن القومي أحد أهم المواد التي وجدت اقبالاً من الكتاب لبروز وجهة نظرهم حول تلك القضايا ومن ابرز الامثلة على ذلك مقالات الكتاب في الصحف الاربعة عن مساعي الدولة المصرية لاثبات حقها الشرعي في المحافظة على مياة النيل.

ولم تختلف النتيجة الإجمالية للعينة عن النتائج التفصيلية لكل موقع على حدى فقد وجدت الأخبار أيضاً على رأس قائمة القوالب المستخدمة في المواقع الصحفية الاربعة، ومن خلال التحليل وجدت الباحثة أن الأخبار التي تم تناولها في كل موقع تميزت بعدد من الخصائص حيث كانت تحتوى على تحليلات خاصة بالأخبار نتيجة لوجود عدد من الروابط والتي تساعد القارئ على فهم معلومات أكثر من التي تحتويه الأخبار المجردة وسوف يتم تناول ذلك بالتفصيل في الجانب الكيفي من التحليل، كما تبدو نسبة الاهتمام بالتقارير والقصص الخبرية أمر منطقي في ظل تعقد قضية مياه النيل وإحتوائها على جوانب عدة مثل الجانب الفني (المحاصصة ومواصفات السد وقواعد الملء...إلخ) والجانب السياسي (الموقف الإثيوبي من السد ومغزاها من بناء سد النهضة، ودور الاطراف الخارجية في حل تلك القضية وكان ابرزها الولايات المتحدة الامريكية...إلخ) والجانب القانوني (الاتفاقيات المنظمة لتوزيع المياه إقليمياً وعالمياً ووضع قضية مياه النيل في القانون الدولي واللجوء للتحكيم الدولي...إلخ) والجانب التاريخي (الاتفاقيات التاريخية والعلاقات مع دول الحوض...إلخ). ومن أبرز أمثلة الأخبار الطويلة تلك المتعلقة بمباحثات الرئيس المصري أو وزير الخارجية أو الري مع نظرائهم في دول الحوض او الدول الخارجية العربية والأجنبية أو التصريحات التي تدلى بها إثيوبيا عن السد فيما يتعلق بموضوع ملء بحيرة السد، إلا أن الباحثة لاحظت قلة الاعتماد على الحديث الصحفي كقالب صحفي في هذا الموضوع الا في نطاق ضيق.



## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم حمد عليان<sup>(١)</sup>، ودراسة غادة محي الدين<sup>(٢)</sup>، فقد أشارتا إلى أن الخبر جاء في الترتيب الأول، يليه التقرير الإخباري في الترتيب الثاني وكذلك اتفقت مع دراسة جيهان سيد أحمد<sup>(٣)</sup> التي أكدت ان الخبر الصحفي يعد أكثر الاشكال التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في تناول الموضوعات الخاصة بقضايا الشرق الأوسط.

٤. عناصر المعالجة الفنية المستخدمة في الأخبار التي تناولت أزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة:

### جدول رقم (٤)

المعالجة الفنية المستخدمة في الأخبار التي تناولت أزمة سد النهضة في المواقع عينة الدراسة

المجموع	بوابة الوفد		موقع البوابة نيوز		موقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٥٨,٧	١٤٨	٥٧,٤	٢٧	٦٠,٣	٣٨	٥٨,٠	٤٠	٥٨,٩	٤٣	صور
٢٥,٠	٦٣	٢١,٣	١٠	٢٧,٠	١٧	٢٤,٦	١٧	٢٦,٠	١٩	فيديو
١١,٥	٢٩	١٤,٩	٧	٧,٩	٥	١١,٦	٨	١٢,٣	٩	رسوم وانفوجرافيك
٤,٨	١٢	٦,٤	٣	٤,٨	٣	٥,٨	٤	٢,٧	٢	شعارات وخرائط
١٠٠,٠	٢٥٢	١٠٠,٠	٤٧	١٠٠,٠	٦٣	١٠٠,٠	٦٩	١٠٠,٠	٧٣	الإجمالي

(خانة الإجمالي هنا تشير إلى العدد الإجمالي للتكرارات نظرا لاحتواء بعض المواد الخيرية على أكثر من عنصر للابراز)

<sup>١</sup> إبراهيم حمد عليان (٢٠١٦)، "معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، ص١٣٣.

<sup>٢</sup> غادة محي الدين محمد (٢٠١٦)، "أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم صحافة، ص١٤٣.

<sup>٣</sup> جيهان سيد أحمد (٢٠١٣)، "أطر معالجة قضايا الشرق الأوسط في مواقع القنوات التلفزيونية الأجنبية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخامس والأربعون، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠١٣، ص٣٢.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

يتضح من الجدول السابق أن الصور جاءت على رأس قائمة عناصر الأبراز والمعالجة الفنية المستخدمة في عرض الاخبار الخاصة بأزمة سد النهضة، حيث جاءت الصور بنسبة ٥٨,٧% وهي الصور المصاحبة للموضوعات سواء كانت صور حية من مواقع الأحداث وهذا النوع تم الاستعانة به خاصة في الأخبار التي تناولت الاجتماعات بين الجانب المصري ونظرائه من الدول العربية والاجنبية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والمؤتمرات التي حضرها كلاً من الرئيس السيسي أو أحد وزاروه وذلك بهدف عرض القضية على المجتمع الدولي حيث يتم ارفاق صورة توضح الخبر وتعبر عنه، كما اعتمدت المواقع الصحفية لنشر بعض الأخبار على نمط الصور المؤرشفة وهي الصور التي صاحبت الموضوعات التي لم يتح للموقع توفير صورة عن الخبر، مثل صور للسد نفسه من خلال الاقمار الصناعية، كما وجدت عدد من الصور الشخصية والتي صاحبت التصريحات والمقالات والاراء الخاصة بالكتاب الصحفيين، وعلى رأس الصور الشخصية جاءت صورة الرئيس السيسي ووزراء الخارجية والري المصريين.



صورة رقم (٣) استخدام الصور الحية في موقع بوابة الوفد للاجتماع المنعقد بين وزير الخارجية الدكتور سامح شكري ووزير الخارجية والدفاع الايرلندي "سيمون كوفيني"، على هامش مشاركتهما في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢ وفي الترتيب الثاني جاءت الفيديوهات بنسبة ٢٥% من إجمالي العينة والفيديوهات تم استخدامها من قبل المواقع لبث جزء من الاجتماعات أو المؤتمرات الخاصة بالمسؤولين المصريين مع نظائرتهم، وقد تفوق موقع الاهرام على مواقع الدراسة الأخرى في استخدام الفيديوهات؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام الموقع بعرض التفاصيل المحورية الخاصة بالحدث

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

مع توضيح ذلك بالفيديوهات، وقد ظهر ذلك من خلال معالجة الموقع لعدة قضايا أبرزها اجتماعات الرئيس السيسي مع الرئيس الأمريكي جو بايدن أو المتحدثين الرسميين بأسم البيت الأبيض وكذلك المسؤولين الرسميين بوزارة الخارجية ويدل هذه على حرص الموقع على ربط الخبر بالفيديوهات المرتبطة بالموضوع ليبرز الخبر ويوضحه في ذهن متصفح الموقع، ويمثل المثال التالي أحد الفيديوهات التي تناولتها موقع البوابة نيوز.

**فيديو.. الكلمة الكاملة للرئيس السيسي بالجلسة الافتتاحية لفاعلية الدورة الخامسة لأسبوع المياه بالقاهرة**

أشأ | الأحد 16/أكتوبر/2022 - 08:21 م



صورة رقم (٤) تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على التزام مصر ببذل أقصى جهودها لتسوية قضية "سد النهضة" على النحو الذي يحقق مصالح جميع الأطراف وتدعو المجتمع الدولي، لتعظيم وتضافر الجهود، من أجل تحقيق هذا الهدف العادل خلال الجلسة الافتتاحية لفعاليات الدورة الخامسة لأسبوع القاهرة للمياه في ١٦ أكتوبر

٢٠٢٢

وفي الترتيب الثالث جاءت الرسوم والانفوجرافيك بنسبة ١١,٥% وهو الشكل الذي اصبحت معظم المواقع تلجأ له لتلخيص المعلومات التي يتضمنها الخبر ويتم استخدامه بشكل موسع في موقع اليوم السابع خاصة لبيان الحصاد الدوري لرئاسة الوزراء او وزارة الري .



صورة رقم (٥) من موقع اليوم السابع تلخص خطاب الدكتور سامح شكرى وزير الخارجية، إلى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتسجيل اعتراض مصر ورفضها التام لاستمرار إثيوبيا فى ملء سد النهضة بشكل أحادى دون اتفاق مع مصر والسودان حول ملء وتشغيل السد، وهو ما يعد مخالفة صريحة لاتفاق إعلان المبادئ المبرم عام ٢٠١٥ و انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي واجبة التطبيق، والتي تلزم إثيوبيا، بوصفها دولة المنبع، بعدم الإضرار بحقوق دول المصب بتاريخ ٢٩ يوليو

٢٠٢٢

وتؤكد الباحثة ان استعانه المواقع بالصور التي تعبر عن الخبر يعد احد المزايا التي قدمتها المواقع الإلكترونية بالنسبة للصحافة فأصبح يتاح للموقع ارفاق صورة ملونة أو أكثر للخبر الواحد بما يدعم الخبر ويبرزه ويوضحه، وتتوافق تلك النتيجة مع منى محمد الطوخي (٢٠٢٢) التي أكدت استخدام الصحف لعدد كبير من الصورة الشخصية بفنونها الصحفية بنسبة بلغت ٤٥,٠%، وكذلك الصور من موقع الأحداث بنسبة بلغت ٣٠,٠%، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة مصطفى<sup>(١)</sup> التي أشارت إلى تصدر المواد المصحوبة بصورة ونص فائق مقدمة الأساليب المستخدمة في عرض القضايا العربية،

(١) غادة مصطفى أحمد البطريق (٢٠١٣). "معالجة المواقع الإخبارية والمنظمات العربية والدولية على شبكة الإنترنت للقضايا السياسية العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ١٨٨.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة تامر على أحمد التي أوضحت ان اعتماد المواقع الإخبارية على الصور المرتبطة بالأحداث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٩,٤%<sup>(١)</sup>.  
ثانياً: النتائج الخاصة بكيفية تناول الأخبار والمواد الصحفية المتعلقة بأزمة سد النهضة:  
٥. مصادر الأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة كما جاءت في مواقع الصحف عينة الدراسة:

### جدول رقم (٥)

#### مصادر الصحيفة في الحصول على الاخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة

المجموع	بوابة الوفد		قـع البوابة نيوز		قـع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٥٧,١	١٢٩	٦٢,٥	٢٥	٥٥,٤	٣١	٥٤,٨	٣٤	٥٧,٤	٣٩	مصادر ذاتية
١٧,٧	٤٠	١٧,٥	٧	١٧,٩	١٠	١٧,٧	١١	١٧,٦	١٢	قنوات تلفزيونية ومواقعها
١٢,٨	٢٩	١٢,٥	٥	١٢,٥	٧	١٢,٩	٨	١٣,٢	٩	صحف ومواقعها
١٢,٤	٢٨	٧,٥	٣	١٤,٣	٨	١٤,٥	٩	١١,٨	٨	وكالات انباء
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن المواقع الصحفية عينة الدراسة اعتمدت في مصادرها على المصادر الذاتية بالنسبة الأكبر من عينتها وذلك بنسبة ٥٧,١% وذلك عن طريق المندوبين والمراسلين للموقع في مكان الأحداث، بينما اعتمدت بنسبة ١٧,٧% على قنوات تلفزيونية وكان معظم تلك القنوات قنوات فضائية عن طريق استضافة بعض المسؤولين للدلاء بتصريحات عن موضوع يتعلق بأزمة سد النهضة ويقوم الموقع بأخذ تلك التصريحات وعرضها بالموقع نقلاً عن تلك القناة، وفي الترتيب الثالث اعتمدت المواقع على الصحف ومواقعها بنسبة ١٢,٨% وأخيراً اعتمدت المواقع على وكالات الانباء بنسبة

(١) تامر على أحمد على حسن (٢٠١٦)، "قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها القنوات الإخبارية ومواقعها على الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ٢٥٦.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

١٢,٤% من العينة، وذلك في بعض الأخبار التي لم يتح للموقع ارسال مندوبين او مراسلين اليها مثل المؤتمرات الخارجية والمتعلقة بالاجتماعات الخارجية.



صورة رقم (٦) تقرير من صحيفة اليوم السابع يوضح البيان الختامي لقمة جدة للأمن والتنمية، لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن ومصر والعراق والولايات المتحدة فيما يلي نصه نقلاً عن وكالة الأنباء السعودية

جدول رقم (٦)

### مصادر المعلومات الواردة بالأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة

المجموع		بوابة الوفد		موقع البوابة نيوز		موقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٨,٤	١٣٢	٥٠,٠	٢٠	٦٠,٧	٣٤	٥٩,٧	٣٧	٦٠,٣	٤١	مصادر رسمية داخلية وخارجية
١٩,٩	٤٥	١٧,٥	٧	١٧,٩	١٠	٢٢,٦	١٤	٢٠,٦	١٤	خبراء ومختصين
٥,٣	١٢	٢٥,٠	١٠	٣,٦	٢	٠,٠	٠	٠,٠	٠	احزاب سياسية
١٦,٤	٣٧	٧,٥	٣	١٧,٩	١٠	١٧,٧	١١	١٩,١	١٣	لم يذكر المصدر
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن المصادر الرسمية سواء الداخلية او الخارجية جاءت في مقدمة مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الصحفية وذلك بنسبة ٥٨,٤% وهي تمثل تلك الأخبار التي تعلقت بالرئيس الجمهورية أو رؤساء الدول الخارجية سواء الأجنبية مثل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أو الدول الإفريقية مثل رئيس دولة السودان ودولة الصومال، أو بأحد الوزراء او المسؤولين مع نظائهم العرب

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

والاجانب نظراً لأن معظم الأخبار التي تم تناولها تعلقت بالإجتماعات الدبلوماسية والمؤتمرات واللقاءات الرسمية بين الجانب المصري والدول الخارجية، وفي الترتيب الثاني جاءت الخبراء بنسبة ١٩,٩% وهم من اساتذة الجامعات في الشؤون السياسية والجيولوجية أو الإقتصادية وكذلك الكتاب الصحفيين البارزين أو رجال الأعمال من نوى الشأن كان على رأسهم دكتور عباس شراقي ودكتور ايمن شبانه ودكتور نادر نور الدين، وبنسبة ٥,٣% اعتمدت المواقع على الاحزاب السياسية كمصدر للأخبار الخاصة بأزمة سد خاصة تلك التي جاءت في موقع الوفد حيث أن مهمه الصحيفة وموقعها ابراز دور الحزب نفسه في القضايا المتعلقة بالشأن المصري، كما ورد عدد من الأخبار التي كان مصدر احزاب أخرى كحزب المؤتمر وغيره، وبنسبة ١٦,٤% لم يتم الاشارة الى اي مصادر في الاخبار.

٦. أهداف التغطية الصحفية لأزمة سد النهضة بالمواقع المصرية عينة الدراسة:

### جدول رقم (٧)

#### أهداف التغطية الصحفية لموضوع سد النهضة بالمواقع عينة الدراسة

المجموع	بوابة الوفد		وقع البوابة نيوز		وقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤١,٣	١٣٦	٤٦,٦	٢٧	٤١,٥	٣٤	٣٨,١	٣٢	٤١,٠	٤٣	الإعلام والإخبار
٢٧,٤	٩٠	١٩,٠	١١	٣١,٧	٢٦	٢٨,٦	٢٤	٢٧,٦	٢٩	الشرح والتفسير
١٠,٩	٣٦	١٢,١	٧	١٢,٢	١٠	١٠,٧	٩	٩,٥	١٠	التعليم والتثقيف
١٠,٠	٣٣	١٠,٣	٦	٢,٤	٢	١٤,٣	١٢	١٢,٤	١٣	الاثارة والترغيب
١٠,٣	٣٤	١٢,١	٧	١٢,٢	١٠	٨,٣	٧	٩,٥	١٠	التوجيه والارشاد
١٠٠,٠	٣٢٩	١٠٠,٠	٥٨	١٠٠,٠	٨٢	١٠٠,٠	٨٤	١٠٠,٠	١٠٥	الإجمالي

زادت عدد التكرارات حيث يمكن لخبر واحد ان يحتوى على اكثر من هدف للتغطية هدفت التغطية الصحفية بالمواقع الإخبارية والتي تناولت القضايا والأحداث المتعلقة بأزمة سد النهضة الى الإعلام والإخبار في المقام الأول بنسبة ٢٨,٧% من عينة الدراسة وهي الأخبار التي تتعلق بسرد الأحداث وعرضها للجمهور بهدف الإعلام والإشارة الى الحدث نفسه وبنسبة ٢٧,٤% هدفت المواقع الى الشرح والتفسير مما يعنى ان المواقع اعتمد

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

وبكثرة على الأخبار المركبة أو التقارير الصحفية التي تقوم بتحليل وتفسير الأخبار وشرحها وتقديم خلفيات عنها، يليها هدف التعليم والتنقيف بنسبة ١٠,٩%. فيما يتعلق باحداث واخبار وقضايا الازمة المائة لما تمثلة تلك الازمة من اهمية كبيرة بالنسبة للامن القومي المصري، ولما تضمنته الاخبار والتصريحات من معلومات هامة عن السد وطريقة تخزين المياه خلفه، يليها التوجيه والارشاد بنسبة ١٠,٣%، وأخيراً جاء هدف الاثارة والترغيب بنسبة ١٠,٩%.

٧. القيم الخبرية المتضمنة في الأخبار التي تناولت أزمة سد النهضة في مواقع الصحف عينة الدراسة:

### جدول رقم (٨)

القيم الخبرية المتضمنة في الأخبار التي تناولت أزمة سد النهضة في مواقع الصحف

المجموع	بوابة الوفد		وقع البوابة نيوز		وقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٣,٩	١١٦	٢٧,١	٢٣	٢١,٦	٢٥	٢١,٩	٣٠	٢٥,٧	٣٨	الجدة أو الآنية
١٥,٨	٧٧	١١,٨	١٠	١٣,٨	١٦	٢٣,٤	٣٢	١٢,٨	١٩	التوقع او النتائج
٢٥,٣	١٢٣	٢٥,٩	٢٢	٢٦,٧	٣١	٢٤,٨	٣٤	٢٤,٣	٣٦	الأهمية
٨,٢	٤٠	١١,٨	١٠	١٢,١	١٤	٦,٦	٩	٤,٧	٧	الشهرة
٩,٥	٤٦	٨,٢	٧	٩,٥	١١	٨,٠	١١	١١,٥	١٧	الضخامة
٨,٢	٤٠	٧,١	٦	٧,٨	٩	٨,٨	١٢	٨,٨	١٣	القرب
٩,١	٤٤	٨,٢	٧	٨,٦	١٠	٦,٦	٩	١٢,٢	١٨	التأثير
١٠٠,٠	٤٨٦	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	١١٦	١٠٠,٠	١٣٧	١٠٠,٠	١٤٨	الإجمالي

زادت عدد التكرارات حيث يمكن لخبر واحد ان يحتوى على اكثر من قيمة من القيمة  
الخبرية



## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

جاءت الأهمية في مقدمة القيم الخبرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في تغطيتها لأزمة سد النهضة بنسبة ٢٥,٣% من إجمالي التكرارات وهو ما تفسره الباحثة في ضوء أهمية الموضوع بالنسبة للدولة المصرية، حيث يعد موضوع الحفاظ على أمن مصر المائي أحد أهم مقومات الأمن القومي، ونظراً لما يمثله النيل من أهمية بالنسبة لمصر حيث يعد المصدر الرئيسي للمياه على أرض مصر، واي خطر يمكن ان يسبب الاضرار به يمكن ان يسبب هلاك للدولة المصرية بالكامل، وفي الترتيب الثاني الجدة أو الاتية وتعنى حداثة الأخبار التي تناولتها المواقع الصحفية بنسبة ٢٣,٩% وهو ما يرجع الى أن معظم الاخبار التي تناولتها المواقع حديثة ترجع الى احداث انية في وقتها وكان ابرز تلك الأحداث ما يتعلق بالإجتماعات الخاصة بالمسؤولين المصريين مع نظرائهم من الدول الخارجية على مستوى الرؤساء او الوزراء، وفي الترتيب الثالث جاءت قيمة النتائج المتوقعة بنسبة ١٥,٨%، يليها الضخامة بنسبة ٩,٥%، ثم التأثير بنسبة ٩,١%، وأخيراً جاء القرب بنسبة ٨,٢% وتعنى قرب الأخبار او الأحداث الى الجمهور وفي نفس الترتيب جاءت الشهرة.

٨. اساليب معالجة الاخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة في مواقع الصحف المصرية:

### جدول رقم (٩)

اساليب معالجة الاخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة في مواقع الصحف المصرية

المواقع العناصر	بوابة الأهرام		وقع اليوم السابع		وقع البوابة نيوز		بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ض المجرّد للحدّث	٢٢	٣٢,٤	٢٠	٣٢,٣	٢١	٣٧,٥	١٧	٤٢,٥	٨٠	٣٥,٤
عرض الأحداث وتحليلها وتفسيرها	٣٢	٤٧,١	٣٣	٥٣,٢	٢٢	٣٩,٣	١٣	٣٢,٥	١٠٠	٤٤,٢
ض الأحداث وتقديم الاراء بشأنها	١٤	٢٠,٦	٩	١٤,٥	١٣	٢٣,٢	١٠	٢٥,٠	٤٦	٢٠,٤
الإجمالي	٦٨	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

تشير نتائج الجدول الى أن عرض الأحداث وتحليلها وتفسيرها جاء على رأس قائمة أساليب معالجة الأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة بنسبة ٤٤,٢% ويرجع ذلك إلى اهتمام الموقع بعرض القضايا المهمة والمحورية التي تشغل تفكير الجمهور من مختلف الزوايا، وعرض مختلف وجهات النظر حولها، بل محاولة دعم كل وجهة نظر بالمعلومات التي تبرهن صدقها، وذلك بعرض مزيد من التفاصيل حولها وربطها بخلفيات وأحداث سابقة حتى يستطيع القارئ تكوين وجهة نظر حول القضية التي تشغل اهتمامه، بينما جاء العرض المجرد للأحداث بنسبة ٣٥,٤% واخيراً عرض الأحداث وتقديم الآراء بشأنها بنسبة ٢٠,٤%، وتؤكد النتائج اهتمام المواقع الصحفية بعرض الأحداث والأخبار وتحليلها وتقديم تفسيرات لها في إطار رؤية الخبراء والمسؤولين وبما يخدم إلى تحقيق الأهداف المستهدفة من الأخبار.

٩. التوازن في عرض الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية الأمريكية بأزمة سد النهضة في المواقع عينة الدراسة:

### جدول رقم (١٠)

التوازن في عرض الموضوعات المتعلقة بأزمة سد النهضة في المواقع عينة الدراسة

المجموع	بوابة الوفد		وقع البوابة نيوز		وقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥٦,٢	١٢٧	٤٢,٥	١٧	٥٣,٦	٣٠	٥٨,١	٣٦	٦٤,٧	٤٤	عرض حقائق مجردة
٢٦,١	٥٩	٣٢,٥	١٣	٢٨,٦	١٦	٢٥,٨	١٦	٢٠,٦	١٤	تقديم وجهة نظر واحدة
١٧,٧	٤٠	٢٥,٠	١٠	١٧,٩	١٠	١٦,١	١٠	١٤,٧	١٠	تقديم وجهة نظر واحدة
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

تشير نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية للموضوعات الخاصة بأزمة سد النهضة جاءت متوازنة حيث أكدت النتائج أن المواقع قامت بعرض الحقائق حول الخبر بنسبة ٥٦,٢% يليها تقديم أكثر من وجهة نظر بنسبة ٢٦,١% بينما قدمت وجهة نظر واحدة بنسبة ١٧,٧% وهو ما يؤكد مدى اتزان معالجة الأخبار الخاصة بأزمة سد النهضة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تامر علي أحمد (٢٠١٦)، دراسة راجية ابراهيم (٢٠١٨)<sup>(١)</sup> حيث

<sup>(١)</sup> راجية ابراهيم، مرجع سابق، ص ١٢٣.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

حصلت الأخبار التي لا تحمل وجهات نظر على الترتيب الأول، ثم تليها عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثاني<sup>(١)</sup>، ولكنها اختلفت مع دراسة دينا فكري لطفي<sup>(٢)</sup>، ودراسة صابر حسن حمد<sup>(٣)</sup>، حيث جاءت الأخبار التي تحمل وجهة نظر واحدة في الترتيب الأول.

١٠. اتجاه الأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة في مواقع الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (١١)

اتجاه الأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة في مواقع الصحف الإلكترونية

المجموع	بوابة الوفد		وقع البوابة نيوز		وقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٦٤,٦	١٤٦	٥٥,٠	٢٢	٦٦,١	٣٧	٦٤,٥	٤٠	٦٩,١	٤٧	إيجابي
٣٢,٧	٧٤	٤٢,٥	١٧	٣٠,٤	١٧	٣٣,٩	٢١	٢٧,٩	١٩	محايد
٢,٧	٦	٢,٥	١	٣,٦	٢	١,٦	١	٢,٩	٢	سلبي
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق غلبة الاتجاه الإيجابي على الأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية للصحف بنسبة ٦٤,٦%، كما جاءت التغطية المحايدة بنسبة ٣٢,٧% وهو ما يتم تفسيره وفقاً للسياسة العامة للصحف عينة الدراسة كما يمكن تفسيره من خلال النتائج الإيجابية التي يمكن أن تكون نتيجة للأحداث والاجتماعات التي تناولتها المواقع الصحفية، وأخيراً جاء الإتجاه السلبي بنسبة ٢,٧% فقط وهو ما يؤكد عدم لجوء المواقع الى التغطية السلبية للأحداث المتعلقة بأزمة سد النهضة الأثيوبي.

(١) تامر علي أحمد، مرجع سابق، ص ٢٦١.

(٢) دينا فكري لطفي خضر (٢٠٠٨). "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التلفزيونية العربية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ١٧١.

(٣) صابر حسن حمد (٢٠١٤)، "العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمنى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ١٤٨.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

وترى الباحثة أن غلبة المعالجة الإيجابية أو السلبية للموضوعات المتعلقة بالسياسة الخارجية التي تتناولها الصحف أو المواقع الصحفية يرجع الى مدى ايجابية أو سلبية العلاقة التي تربط بين الدولة المصرية والدولة الخارجية نفسها، فبينما تؤكد الدراسات سلبية المعالجة للعلاقات المصرية الامريكية في فترة الاضطرابات الحادثة ما بين عامي ٢٠١٣ الى ٢٠١٥ خلال فترة التذبذب وه ما أكدت عليها دراسة منار محمد (٢٠١٧) تؤكد الدراسات الحديثة أن المعالجة كانت ايجابية نتيجة لعودة العلاقات البينية الى طبيعتها، اي ان المعالجة الإعلامية تتأثر بالوقت الذي تكون فيه وبطبيعة العلاقة في الوقت ذاته، وما يؤكد على ذلك نتائج دراسة هالة الحسيني (٢٠١٥) التي أكدت أن إتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية الإيرانية كانت سلبية وهيجومية نحو تطوير العلاقات مع إيران خلال الفترة الممتدة من ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨ وحتى قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، بينما كان إتجاه الخطاب الصحفي موضوعيا نحو تطوير العلاقات بين البلدين في الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى احداث ٣٠ يونية ٢٠١٣.

١١. ابعاد الأزمة الخاصة بسد النهضة و الواردة بمواقع الصحف المصرية عينة الدراسة:

### جدول رقم (١٢)

#### أبعاد أزمة سد النهضة بمواقع الصحف المصرية عينة الدراسة

المجموع	بوابة الوفد		نع البوابة نيوز		نع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣٤,٢	١١٦	٣٨,٦	٢٢	٣٤,١	٢٩	٣٢,٣	٣٠	٣٣,٧	٣٥	البعد السياسي
١١,٨	٤٠	١٤,٠	٨	١٠,٦	٩	١١,٨	١١	١١,٥	١٢	البعد الإجتماعى
١٣,٩	٤٧	١٢,٣	٧	١٤,١	١٢	١٢,٩	١٢	١٥,٤	١٦	البعد الإقتصادي
١٣,٩	٤٧	١٥,٨	٩	١٢,٩	١١	١٢,٩	١٢	١٤,٤	١٥	البعد الفنى
٢٦,٣	٨٩	١٩,٣	١١	٢٨,٢	٢٤	٣٠,١	٢٨	٢٥,٠	٢٦	البعد الأمنى
١٠٠,٠	٣٣٩	١٠٠,٠	٥٧	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠	٩٣	١٠٠,٠	١٠٤	الإجمالي

توضح بيانات الجدول الأبعاد المختلفة لأزمة سد النهضة كما تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة حيث جاء فيها **البعد السياسي** في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٢% من إجمالي العينة وبدون أى فروق تذكر بين المواقع الأربعة التي أبرزت جميعها أن **البعد السياسي** أهم أبعاد الأزمة حيث تناولته في معظم الأخبار والتقارير الصحفية على إختلاف وجهتها وليس غريب فأزمة مياه النيل الحالية ترتبط ببعد سياسي أكبر لأنها تخص دول أخرى في القارة وليست مشكلة محلية ولذلك نرى أن معظم الاخبار التي برزت هذا الجانب كان القوى الفاعلة فيها إحدى القيادات السياسية خصوصاً المعنية بالشئون الخارجية كرئيس الجمهورية او وزير الخارجية المصري او احد نظرائه، يليه في المرتبة الثانية **البعد الأمني** بنسبة ٢٦,٣% نظراً لما تمثله الازمة من اهمية بالنسبة للامن القومي، وفي الترتيب الثالث جاء **البعد الفني** وهي الاخبار التي برزت الجوانب الفنية خاصة تلك المتعلقة بأعمال الإنشاء والمواصفات الفنية لسد النهضة أو تلك المرتبطة بمشروعات الصرف الصحي والري وتحديث شبكات المياه وتلك الحلقات التي تناولت إقامة مشروعات تنموية على نهر النيل للإستفادة من مياهه وحل أزمة مياه النيل او حتي التي تعلقت بطريقة ملء بحيرة السد وتوليد الكهرباء، وبنفس الترتيب جاء **البعد الإقتصادي** وذلك في التقارير التي تناولت العائد المرجو من مشروعات نهر النيل في دول الحوض كسد النهضة أو مشروعات مصرية مثل قناة جونجلي أو مشروع ربط نهر النيل بأحد الأنهار الأخرى، ويأتى **الجانب الإجتماعي** بعد ذلك بنسبة ١١,٨% ونلاحظ هنا عدم وجود فروق في إبراز الأبعاد الرئيسة الخاصة بالأزمة وفقاً لسياسيتها الإعلامية وتواجهاتها على الرغم من اختلافها مما يدل على اهمية الأزمة بالنسبة لكافة الانواع.

.١٢

١٣. أبرز القضايا المتعلقة بأزمة سد النهضة والتي تم تناولها في المواقع اثناء فترة التحليل:

جدول رقم (١٣)

ابرز القضايا المتعلقة بأزمة سد النهضة والتي تم تناولها في المواقع اثناء فترة التحليل

المجموع	بوابة الوفد		موقع البوابة نيوز		موقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٧,٧	٦٥	٢٩,٧	١٩	١٥,٥	١٥	١٩,٨	١٩	١٠,٨	١٢	اصرار اثيوبيا على التعنت والمماطلة في المفاوضات
١٨,٥	٦٨	١٥,٦	١٠	١٩,٦	١٩	٢٠,٨	٢٠	١٧,١	١٩	عرض ازمة سد النهضة على المجتمع الدولي للبحث عن حلول
١٢,٢	٤٥	١٢,٥	٨	١٠,٣	١٠	١١,٥	١١	١٤,٤	١٦	المخاطر الفنية للسد
١٤,٩	٥٥	١٠,٩	٧	١٤,٤	١٤	١٢,٥	١٢	١٩,٨	٢٢	التداعيات الاقتصادية الامنية والجيولوجية للسد
٢٥,٥	٩٤	١٤,١	٩	٢٩,٩	٢٩	٢٦,٠	٢٥	٢٧,٩	٣١	التأكيد على التمسك بحقوق مصر المائية والحفاظ عليها
١١,١	٤١	١٧,٢	١١	١٠,٣	١٠	٩,٤	٩	٩,٩	١١	تأكيد الدول على حل الازمة والوصول الى حلول وسطية
١٠٠,٠	٣٦٨	١٠٠,٠	٦٤	١٠٠,٠	٩٧	١٠٠,٠	٩٦	١٠٠,٠	١١١	الإجمالي

تشير نتائج التحليل ان موضوع التأكيد على التمسك بحقوق مصر في مياه النيل وحققها في الالتزام الجانب الاثيوبي بعدم المساس بأمن مصر جاء في مقدمة الموضوعات التي طرحتها المواقع الصحفية بنسبة ٢٥,٥%، يليها موضوع عرض ازمة سد النهضة على المجتمع الدولي للبحث عن حلول بنسبة ١٨,٥%، يليها اصرار اثيوبيا على التعنت والمماطلة في المفاوضات بنسبة ١٧,٧%، ثم التداعيات الاقتصادية والامنية والجيولوجية للسد بنسبة ١٤,٩%، وأخيراً المخاطر الفنية للسد بنسبة ١٢,٢% من اجمالي العينة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بتأثير الموضوعات والأحداث المتعلقة بأزمة سد النهضة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة:

١٤. نوع الأطار المستخدم في عرض أزمة سد النهضة على مواقع الدراسة:

جدول رقم (١٤)

نوع الاطار المستخدم في معالجة أزمة سد النهضة في المواقع الصحفية

المجموع	بوابة الوفد		وقع البوابة نيوز		وقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٤١,٢	٩٣	٣٧,٥	١٥	٣٩,٣	٢٢	٤٦,٨	٢٩	٣٩,٧	٢٧	عام
٥٨,٨	١٣٣	٦٢,٥	٢٥	٦٠,٧	٣٤	٥٣,٢	٣٣	٦٠,٣	٤١	محدد
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

جاء الأطار المحدد في مقدمة انواع الاطر المستخدمة في معالجة أزمة سد النهضة الاثيوبي بنسبة ٥٨,٨% مقابل ٤١,٢% للأطار العام؛ ويرجع ذلك إلى أن مواقع الدراسة كانت تعتمد على الحدث باعتباره محوراً أساسياً للخبر، وبالتالي كانت تركز على قضية واحدة وتتناولها بزواوية واحدة، وهذه النتيجة تتفق الجدول الذي أظهر اهتمام المواقع وحرصها على عرض الأخبار الخاصة بقضايا أزمة مياة النيل مجردة من وجهات النظر مكتفية بتقديم المعلومة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة محي الدين<sup>(١)</sup>، حيث غلب الإطار المحدد بالمواقع الإخبارية على الإطار العام، وكانت نسبته ٦٨,٦%.

١٥. الأطر المرجعية التي استندت عليها التغطية الصحفية في معالجة أزمة سد النهضة في المواقع الصحفية:

(١) غادة محي الدين محمد، مرجع سابق، ص ١٦٢.

جدول رقم (١٥)

الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة أزمة سد النهضة في المواقع الصحفية

المجموع		بوابة الوفد		وقع البوابة نيوز		وقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٨,١	٨٦	٥٢,٥	٢١	٣٣,٩	١٩	٣٨,٧	٢٤	٣٢,٤	٢٢	أطر سياسية
١٢,٨	٢٩	٧,٥	٣	١٢,٥	٧	١٤,٥	٩	١٤,٧	١٠	أطر ثقافية
١٣,٣	٣٠	١٥,٠	٦	١٤,٣	٨	٨,١	٥	١٦,٢	١١	أطر تاريخية
١١,٩	٢٧	٧,٥	٣	١٠,٧	٦	١٤,٥	٩	١٣,٢	٩	أطر اجتماعية
٢٣,٩	٥٤	١٧,٥	٧	٢٨,٦	١٦	٢٤,٢	١٥	٢٣,٥	١٦	أطر قانونية
١٠٠,٠	٢٢٦	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٦٢	١٠٠,٠	٦٨	الإجمالي

برزت الأطر السياسية كإثر الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية بنسبة ٣٨,١% وهو ما يرجع إلى غلبة الموضوعات السياسية على المستوى السياسي وهي الأطر المرتبطة بتحركات وتصريحات وردود أفعال الشخصيات والجهات المسؤولة مثل تصريحات (رئاسة الجمهورية، وزارة الخارجية، وزارة الري والموارد المائية، تصريحات الحكومات الإثيوبية أو السودانية) وهو ما يؤكد نتائج دراسة عمر حسين جمعة (٢٠١٥) التي توصلت إلى غلبة الأطر المرجعية السياسية السمة الغالبة على النصوص الصحفية لصحف الدراسة في معالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، بينما جاءت الأطر القانونية بنسبة ٢٣,٩% وهي الأخبار التي أحكمت إلى القانون الدولي في التمسك بحقوق مصر المائية وضرورة الضغط على الجانب الإثيوبي لإنهاء المراوغات وإدارة ملف السد بشكل أحادي، بينما احتلت الأطر التاريخية الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٣% وهي الأطر التي استندت على تاريخ العلاقات بين مصر وغيرها من الدول سواء العربية أو الأجنبية، وقد أكدت دراسة مهيرة السباعي (٢٠٢٠) أن الأطر المرجعية التاريخية جاءت في مقدمة أنواع الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية في معالجة العلاقات المصرية الإفريقية بعد تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي، في حين جاءت الأطر الثقافية بنسبة ١٢,٨% وأخيراً، ثم الأطر الاجتماعية بنسبة ١١,٩%.



١٦. الأطر المستخدمة في معالجة قضايا أزمة سد النهضة في المواقع الصحفية:

جدول رقم (١٦)

الأطر المستخدمة في معالجة أزمة سد النهضة في المواقع الصحفية

المجموع	بوابة الوفد		موقع البوابة نيوز		موقع اليوم السابع		بوابة الأهرام		المواقع العناصر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٦,٦	٦٣	٢٣,٩	١٦	١١,١	١١	٢٠,٤	٢١	١٣,٥	١٥	اطار التفاوض
١١,٦	٤٤	١٣,٤	٩	١٢,١	١٢	١١,٧	١٢	٩,٩	١١	اطار التعاون والتفاهم
١٢,٩	٤٩	١١,٩	٨	٩,١	٩	١٠,٧	١١	١٨,٩	٢١	اطار التعنت والمماطلة
١٠,٥	٤٠	١٠,٤	٧	١٣,١	١٣	٨,٧	٩	٩,٩	١١	اطار الضغط والتصعيد
١٠,٣	٣٩	١١,٩	٨	٩,١	٩	١١,٧	١٢	٩,٠	١٠	اطار الصراع والخلاف
٩,٢	٣٥	٤,٥	٣	١٢,١	١٢	٨,٧	٩	٩,٩	١١	اطار المؤامرة
١١,٣	٤٣	٩,٠	٦	١٥,٢	١٥	٧,٨	٨	١٢,٦	١٤	اطار الحلول والمقترحات
٨,٤	٣٢	٤,٥	٣	٦,١	٦	١٠,٧	١١	١٠,٨	١٢	اطار التهديد
٩,٢	٣٥	١٠,٤	٧	١٢,١	١٢	٩,٧	١٠	٥,٤	٦	اطار الغضب
١٠٠,٠	٣٨٠	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٩٩	١٠٠,٠	١٠٣	١٠٠,٠	١١١	الإجمالي

ملحوظة: خانة الإجمالي هنا لإجمالي عدد حلقات البرامج وليس لعدد التكرارات حيث

احتوت كل حلقة على أكثر من إطار في معالجة أزمة سد النهضة.

وتعتبر هذه الأطر الإيجابية والسلبية والعامة هي الإطار الرئيسية التي إعتمدت عليها المواقع الإلكترونية في معالجة الأزمة، ويحوي كلاً منها مجموعة من الأطر الفرعية الأكثر تفصيلاً وتوضيحاً لأزمة مياه النيل في القنوات عينة الدراسة، حيث تتضمن الأطر الإيجابية كلاً من (الوساطة والتفاوض، الحلول والمقترحات، التعاون، الطمأنة)، وتنقسم الأطر السلبية إلى (الصراع، الغضب، التهديد، المؤامرة، الضغط والتصعيد، القلق والخوف، الخداع).

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

تشير بيانات الجدول الى غلبة اطار التفاوض في معالجة ازمة سد النهضة بين المواقع الصحفية بحيث جاءت بنسبة ١٦,٦%، يليها اطار التعنت والمماطلة بنسبة ١٢,٩% وهي الاخبار التي اكدت تعنت الجانب الاثيوبي للاقرار بحصة مصر من مياه النيل بالشكل الذي يحافظ على امن مصر المائي الى جانب التعنت من اثيوبيا بالاقيام بملء بحيرة السد دون الانتهاء من المفاوضات مع الجانب المصري، وفي الترتيب الثالث جاء اطار التعاون والتفاهم بنسبة ١١,٦% ويقصد به تعاون مصر مع نظائرها من الدول الخارجية لانهاء الأزمة بشكل سلمي، يليها اطار الحلول والمقترحات بنسبة ١١,٣% وهي الاطر المستخدمة في الاخبار التي تضمنت الحلول المقترحة من الدول الخارجية لانهاء الخلاف بين مصر واثيوبيا، ثم اطار الضغط والتصعيد بنسبة ١٠,٥%، يليها اطار الغضب بنسبة ٩,٢% واخيراً اطار التهديد بنسبة ٨,٤% من اجمالي العينة.

### أهم نتائج الدراسة:

٤. توصلت الدراسة الى غلبة الاخبار التي تناولتها المواقع الصحفية في الصفحة الرئيسية بنسبة ٤١,٦% مقابل نسبة ٥٨,٤% للصفحات الداخلية، وهو ما يشير الى الاهتمام بأزمة سد النهضة كأحد القضايا المتعلقة بالأمن القومي.
٥. غلبة المواد الخبرية على غيرها من انواع المواد الصحفية التي قدمتها المواقع الصحفية عن أزمة سد النهضة بنسبة بلغت ٧٧,٤% من عينة الدراسة، وذلك مقابل نسب أقل منها بالنسبة للمواد الإستقصائية ومواد الرأي التي جاءت ١٦,٧%، ٥,٨% على الترتيب، مما يثبت أن الأشكال الخبرية كانت صاحبة النصيب الأكبر من المواد الصحفية التي تناولت أزمة سد النهضة.
٦. جاء الخبر في مقدمة القوالب التي اعتمدت عليها مواقع الصحف المصرية وذلك بنسبة ٥٧,٥% من عينتها وذلك بسبب التحديث المستمر الذي تتمتع به المواقع الإخبارية حتى تستطيع مواكبة الأحداث وتطوراتها أولاً بأول، وهذا ما يعكس الإهتمام الذي توليه المواقع الصحفية بقضايا المياه والأمن القومي، وفي الترتيب الثاني جاءت التقارير الإخبارية وذلك بنسبة ١٩,٩% ، وفي الترتيب الثالث وبنسبة ٨,٤% من اجمالي العينة جاءت كلاً من التحقيقات الصحفية والاحاديث وأخيراً وبنسبة ٥,٨% جاءت المقالات ومواد الرأي.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

٧. جاءت الصور على رأس قائمة عناصر الابرار والمعالجة الفنية المستخدمة في عرض الاخبار الخاصة بأزمة سد النهضة، حيث جاءت الصور بنسبة ٥٨,٧% ، ثم الفيديوهات بنسبة ٢٥% من إجمالي العينة يليها الرسوم والانفوجرافيك بنسبة ١١,٥% .
٨. اعتمدت المواقع الصحفية على المصادر الذاتية بنسبة ٥٧,١% بينما اعتمدت بنسبة ١٧,٧% على قنوات تليفزيونية ، ثم الصحف ومواقعها بنسبة ١٢,٨% وأخيراً اعتمدت المواقع على وكالات الانباء بنسبة ١٢,٤% من العينة، وشكلت المصادر الرسمية سواء الداخلية او الخارجية أكثر المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الصحفية للحصول على معلومات عن سد النهضة وذلك بنسبة ٥٨,٤% وهي ثم المتخصصين الخبراء بنسبة ١٩,٩% وبنسبة ٥,٣% اعتمدت المواقع على الاحزاب السياسية كمصدر للأخبار الخاصة بأزمة السد.
٩. هدفت التغطية الصحفية بالمواقع الإخبارية والتي تناولت أزمة سد النهضة الى الإعلام والإخبار في المقام الأول بنسبة ٢٨,٧% من عينة الدراسة وبنسبة ٢٧,٤% هدفت المواقع الى الشرح والتفسير يليها هدف التعليم والتثقيف بنسبة ١٠,٩%. يليها التوعية والارشاد بنسبة ١٠,٣%، وأخيراً جاء هدف الاثارة والترغيب بنسبة ١٠,٩%.
١٠. جاءت الأهمية في مقدمة القيم الخيرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في تغطيتها لأزمة سد النهضة بنسبة ٢٥,٣% من إجمالي التكرارات، وفي الترتيب الثاني الجودة أو الانية وتعنى حداثة الأخبار التي تناولتها المواقع الصحفية بنسبة ٢٣,٩% ثم النتائج المتوقعة بنسبة ١٥,٨%، يليها الضخامة بنسبة ٩,٥%، ثم التأثير بنسبة ٩,١%.
١١. تشير النتائج الى أن عرض الأحداث وتحليلها وتفسيرها جاء على رأس قائمة أساليب معالجة الأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة بنسبة ٤٤,٢% بينما جاء العرض المجرد للأحداث بنسبة ٣٥,٤% واخيراً عرض الأحداث وتقديم الاراء بشأنها بنسبة ٢٠,٤%.
١٢. كذلك اشارت النتائج أن التغطية الإعلامية للموضوعات الخاصة بأزمة سد النهضة جاءت متوازنة حيث أكدت النتائج أن المواقع قامت بعرض الحقائق حول الخبر بنسبة ٥٦,٢% يليها تقديم اكثر من وجهة نظر بنسبة ٢٦,١% بينما قدمت وجهة نظر واحدة بنسبة ١٧,٧% وهو ما يؤكد مدى اتزان معالجة الأخبار الخاصة بأزمة سد النهضة.

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

١٣. غلبة الاتجاه الايجابي على الأخبار المتعلقة بأزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية للصحف بنسبة ٦٤,٦%، كما جاءت التغطية المحايدة بنسبة ٣٢,٧% وأخيراً جاء الإتجاه السلبي بنسبة ٢,٧% فقط وهو ما يؤكد عدم لجوء المواقع الى التغطية السلبية للأحداث المتعلقة بأزمة سد النهضة الأثيوبي.

١٤. جاء فيها البعد السياسي في المرتبة الأولى من ابعاد الازمة بنسبة ٣٤,٢% يلية في المرتبة الثانية البعد الأمني بنسبة ٢٦,٣% ثم البعد الفني و البعد الإقتصادي وأخيراً الجانب الإجتماعي بعد ذلك بنسبة ١١,٨%

١٥. جاء موضوع التأكيد على التمسك بحقوق مصر في مياه النيل وحققها في التزام الجانب الاثيوبي بعدم المساس بأمن مصر في مقدمة الموضوعات التي طرحتها المواقع الصحفية بنسبة ٢٥,٥%، يليها موضوع عرض ازمة سد النهضة على المجتمع الدولي للبحث عن حلول بنسبة ١٨,٥%، يليها اصرار اثيوبيا على التعنت والمماطلة في المفاوضات بنسبة ١٧,٧%، ثم التدايعات الاقتصادية والامنية والجيولوجية للسد بنسبة ١٤,٩%، وأخيراً المخاطر الفنية للسد بنسبة ١٢,٢% من اجمالى العينة.

١٦. جاء الأطار المحدد في مقدمة انواع الاطر المستخدمة في معالجة أزمة سد النهضة الاثيوبي بنسبة ٥٨,٨% مقابل ٤١,٢% للأطار العام؛ وبرزت الأطر السياسية كآثر الاطر المرجعية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية بنسبة ٣٨,١% يليها الاطر القانونية بنسبة ٢٣,٩% ثم الاطر التاريخية = بنسبة ١٣,٣% وأخيراً ، ثم الاطر الاجتماعية بنسبة ١١,٩%.

١٧. اكدت النتائج على غلبة اطار التفاوض في معالجة ازمة سد النهضة بين المواقع الصحفية بحيث جاءت بنسبة ١٦,٦%، يليها اطار التعنت والمماطلة بنسبة ١٢,٩% وهي الاخبار التي اكدت تعنت الجانب الاثيوبي للاقرار بحصة مصر من مياه النيل بالشكل الذى يحافظ على امن مصر المائي الى جانب التعنت من اثيوبيا بالاقيام بملء بحيرة السد دون الانتهاء من المفاوضات مع الجانب المصري، وفي الترتيب الثالث جاء اطار التعاون والتفاهم بنسبة ١١,٦% يليها اطار الحلول والمقترحات بنسبة ١١,٣% ثم اطار الضغط والتصعيد بنسبة ١٠,٥%، يليها اطار الغضب بنسبة ٩,٢% واخيراً اطار التهديد بنسبة ٨,٤% من اجمالى العينة.

## التوصيات والمقترحات:

١. القيام بزيارات رسمية على مستوى رئاسة الوزراء أو الوزراء والمختصين وأن يكون مستوى الوفود متوائماً مع أهمية كل دولة مائياً وسياسياً .
٢. يجب النظر إلى أزمة مياه النيل على أنها قضية مجتمعية تهم المجتمع المصري في مجملته وبكافة مؤسساته وعلى ذلك فإن التعامل الصحيح مع هذا الملف الحيوي للأمن القومي المصري لا يجب أن يقتصر على الجهات الرسمية فقط بل يتعين كذلك أن يتم التعامل مع هذا الملف عبر آليات مختلفة للحوار المجتمعي بحيث يشترك فيه جميع القوى والأحزاب المختلفة وكذلك منظمات المجتمع المدني والأشخاص ذوى الخبرة في هذا المجال.
٣. التحرك المؤثر واستمرار الحوار مع الجهات المانحة والبنك الدولي بغرض مزيد من التوضيح للأخطار المتوقعة على الشعب المصرى فى حالة عدم النص صراحة على حصة مصر أو عدم الإخطار المسبق.
٤. ضرورة إعادة صياغة إستراتيجية متكاملة للحركة المصرية نحو إفريقيا تراعي التطورات الجارية في القارة علي مختلف الأصعدة والتهديدات الناجمة عنها لتتفادى سلبيات الحركة المصرية خلال الفترات السابقة .
٥. التزام أجهزة الإعلام المصرية بإبراز مدى حاجة مصر للمياه واحتمالات الضرر ويحقق ذلك هدفين أحدهما عدم استغلال دول المنابع بما يقال عن إهدار مصر لمواردها المائية كما أنه سيفيد فى نفس الوقت فى حث المواطنين على ترشيد استهلاك المياه والحفاظ عليها من التلوث.
٦. العمل على استمرار اللجوء الى التحكيم الدولي بين مصر ودول حوض نهر النيل من خلال وساطة الدول الخارجية والعربية.
٧. زيادة الجرعة الإعلامية المتعاطية مع قضية حوض النيل بحيث تكون المادة النيلية دائمة في أجنداث وسائل الإعلام المصرية، وليس موسمية كما ثبت بالدراسة خلال فترة العينة. مع تنوع الأشكال المقدمة من خلالها تلك المادة ما بين نشرات إخبارية، برامج حوارية، برامج Talkshow، برامج جماهيرية (يشارك بها الجمهور وتحديدًا من فئة الشباب)، أفلام تسجيلية، أعمال درامية (أفلام، مسلسلات، مسرحيات)، تنويهات، إعلانات توعوية، تحقيقات.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- البحوث المنشورة:

١. احمد محمد ، محمد عثمان (٢٠٢١).<sup>١</sup> "التناول الصحفى لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، جامعة بنى سويف، كلية الاعلام، *المجلد ٢، العدد ١*، ص ص 303-330.
٢. أسامة الرشيدي(٢٠١٧). " الإعلام المصري وصناعة الأزمات: سد النهضة نموذجاً ، دراسات إعلامية ، المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
٣. جيهان سيد أحمد (٢٠١٣)، "أطر معالجة قضايا الشرق الأوسط في مواقع القنوات التلفزيونية الأجنبية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الخامس والأربعون، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠١٣، ص ٣٢.
٤. جيهان سيد أحمد، (٢٠١٣)، "أطر معالجة قضايا الشرق الأوسط في مواقع القنوات التلفزيونية الأجنبية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الخامس والأربعون، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ص ٣٤٨.
٥. دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧). " معالجة مواقع القنوات الاخبارية لأزمة سد النهضة"، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، *المجلد ٢٠١٧، العدد ، ص ص ٤٧-١٤٠*.
٦. سامح محمد عبد الغني (٢٠٢١). "العلاقة بين مستويات التعرض للأخبار السلبية لقضايا الأمن المائي المصري بالمواقع الإلكترونية والشعور بالخطر الجمعي لدي النخبة المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، *المجلد ٢٠٢١، العدد ٧٤، ص ص ٢٨٩-٢٢٧*.
٧. عمر سمير ( ٢٠٢١ ) ازمة سد النهضة وتداعياتها على مصر والسودان المسارات والسيناريوهات، المستقبل العربي - مجلد ٤٣ العدد ٠٣، مركز دراسات الوحدة العربية ، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٦ ومتاح على

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

٨. فتحى حسين عامر (٢٠٢٢). " اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام في بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الإثيوبي"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٩، ص 251-293.
٩. محمد عثمان، احمد رفاعي (٢٠٢٠). " معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية (دراسة تحليلية)"، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٥٥، ٥٥-٢ ج، ص 1181-1216.
١٠. مروى السعيد السيد (٢٠٢١) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة : دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، العدد الواحد والعشرون، ص ١٢٧: ١٨٦.
١١. هالة السيد الهلالي (٢٠١٩). " الأمن المائي المصري: دراسة فى التهديدات والمخاطر وآليات المواجهة " سد النهضة نموذجاً"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد ٢٠، العدد ٧٩، ص 61-92
١٢. هدير حسين سرحان مرسي ، هاجر هشام جمعة عواد النحاس (٢٠٢٢). أثر عملية بناء سد النهضة الإثيوبي على السياسة الخارجية المصرية تجاه اثيوبيا " ٢٠١١-٢٠٢١ " المركز الديمقراطي العربي، متاح على <https://democraticac.de/?p=83260>
١٣. وائل ماهر فنديل (٢٠٢٢). "معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة الإثيوبي وتداعياتها". المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٩ ، ص 49-13
١٤. وائل محمد العشري (٢٠١٩). " أطر تقديم قضية سد النهضة في الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية خلال عام ٢٠١٨"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد ٢٠١٩، العدد ٦٧، ص ١٨٩-٢٣٧.
١٥. ولاء يحيى مصطفى (٢٠٢٢). " المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر- دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية"، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٦٠، العدد ٢، ص 793-842

ب-الكتب العربية:

١. سمير محمد حسين(١٩٩٥) بحوث الإعلام، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ص١٣٣
٢. محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، القاهرة، عالم الكتب
٣. نجلاء مرعي (٢٠٢٠). "سد النهضة الاثيوبي والصراع المائي بين مصر ودول حوض النيل"، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ص٥١.

ت-الدراسات الغير منشورة:

١٦. إبراهيم حمد عليان (٢٠١٦)، "معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، ص١٣٣.
١٧. تامر على أحمد على حسن(٢٠١٦)، "قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها القنوات الإخبارية ومواقعها على الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص٢٥٦.
١٨. دينا فكرى لطفى خضر(٢٠٠٨). "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التلفزيونية العربية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص١٧١.
١٩. راجية ابراهيم عوض(٢٠١٨). " أطر معالجة مواقع الفضائيات التلفزيونية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربى ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ص١٠٧.
٢٠. صابر حسن محمد(٢٠١٤)، "العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمنى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص١٤٨.



٢١. غادة محي الدين محمد (٢٠١٦)، "أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم صحافة، ص١٤٣.

٢٢. غادة مصطفى أحمد البطريق(٢٠١٣). "معالجة المواقع الإخبارية والمنظمات العربية والدولية على شبكة الإنترنت للقضايا السياسية العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، ص١٨٨.

٢٣. نجوى إبراهيم جمعة (٢٠١٨) . المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الافريقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافية الأطفال.

#### ثانياً: المراجع الاجنبية:

24. Anthony Palmer & Andrea Tanner(2012)," Booms, Bailouts, And Blame: News Framing Of The 2008 Economic Collapse", Electronic News ,Vol:6, No: 3 ,P. 153.
25. Ayman Mohamed. (2022). A Critical Discourse Analysis of Polarization in Egyptian and Ethiopian News Reporting on the Grand Ethiopian Renaissance Dam. Linguistics and Comparative Cultures. 1(3).
26. Damayanti W. (2022). News Framing about Physical Construction in Jakarta Flood Management. Journal ASPIKOM, 7(1). 1-12.
27. David Tewksbury(2020)." News Framing Theory and Research" Routledge.p.18.
28. Fakhri Alaiba. (2022). A Corpus-Based Study of Lexico-Syntactic Features in Egyptian and Ethiopian English Newspaper Discourse over the GERD. Egyptian Journal of Linguistics and Translation 'EJLT' - Volume 8, Issue 1 - July 2022
29. Jefferson, L. (2022). Framing media populism: The political role of news media editorials in Duterte's Philippines. Journalism, 23(6)

30. Kamran, K. (2022). Do normative triggers and motivations influence the intention to purchase organic food? An application of the goal-framing theory, *British Food Journal*, 11(2).
31. Mansour A, Atoui R, Kanso K, et al. First Case of an Infant with COVID-19 in the Middle East. *Cureus*. 2020;12:e7520.
32. Mehra MR, Desaii SS, Ruschitzka F, Patel AN. RETRACTED: hydroxychloroquine or chloroquine with or without a macrolide for treatment of COVID-19: a multinational registry analysis. *Lancet*. 2020, 1-15.
33. Walid, A. (2022). Journalism frameworks The Renaissance Dam crisis an analytical study of Al-Ahram Egyptian and Sudan Today newspapers Sudanese and The Reporter of Ethiopia. Helwan University. 21(3).
34. Wang, X. (2022). Dynamics of Networked Framing: Automated Frame Analysis of Government Media and the Public on Weibo With Pandemic Big Data. *Journalism & Mass Communication Quarterly* 6(1).
35. Wesam Ibrahim. (2022). Investigating Recurrent Themes and Semantic Fields in News Reports on the Grand Ethiopian Renaissance Dam A Corpus-based Critical Discourse Analysis. Faculty of Arts, Fayoum University.
36. Youmans, W. (2022). Framing Covid-19: Constitutional Versus Demagogic Rhetoric in Presidential Messaging, *International Journal of Communication*, 5(1), 1-14.